الفصل الأول

الإطار العام، والدراسات السابقة

ويشتمل على مبحثين:

المبحث الأول: الإطار العام للبحث

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

المبحث الأول: الإطار العام للبحث:

المقدمة:

المنظمات الطوعية ومنظمات المجتمع المدني أصبحت تلعب دوراً مهما في تنمية المجتمعات الفقيرة من خلال المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر، وقد انتقلت معظم هذه المنظمات من مرحلة الاغاثة والاعانة الى مرحلة التنمية والعطاء، وقد يتطلع كثير من الفقراء واليتامى إلى تنفيذ المشروعات الانتاجية لكي يعتمدوا على أنفسهم بعد الله سبحانه وتعالى، وفي الغالب تقوم بإدارة النشاط الاقتصادي وهو الدور الذي يهدف إلى إشباع احتياجات الأسرة من خلال تحقيق فائدة اقتصادية بمعنى أن هذا النشاط له قيمة اقتصادية يمكن قياسها أو تقديرها؛ مما يسهم في تنمية المجتمع، وتمتاز هذه المنظمات بأنها ترعى جميع أفراد الأسرة؛ فهي بهذا تستطيع أن تتعامل مع المشروعات الصغيرة لتنمية الأسرة بكاملها، وهذا يعطي مؤشرًا إيجابياً بأن تهتم الأسرة كلها بالمشروع الممول من قبل المنظمات، وبهذا يكتب له النجاح والتوفيق بإذن الله، وتتشجع مؤسسات التمويل مثل البنوك والمؤسسات الاجتماعية ببذل مزيد من التمويل بضمان المنظمات الطوعية.

إن نجاح التجربة بلا شك سينقل الأسر من حالة الضيق والعوز، وسيزيد من القدرة الإنتاجية والربحية للمجتمع وتعزز التنمية المستدامة.

مشكلة البحث:

مارَسَت كثير من المنظمات الطوعية العمل المرتبط بتقديم الإغاثة العاجلة حسب مقتضى الحال في كثير من الحالات العاجلة، وتقديم الإعانات لأسر اليتامى للتقليل من حدة الفقر، مما أدى إلى نشر ثقافة التلقي والاعتماد على الغير، ولهذا كان لزاماً عليها العمل على نشر ثقافة العمل الحر، والسعي نحو تمكين أسر اليتامى وسائل الإنتاج اللازمة لكسب العيش.

أهمية البحث:

تنبع أهمية البحث من أهمية المشاريع الصغيرة والتي تمثل عنصراً أساسياً لتنمية المجتمع، وتحقيق السلام الاجتماعي؛ من خلال التخفيف من حدة الفقر، وتوخي العدالة في توزيع الثروة، وتعتبر من الوسائل الفاعلة لتحسين الدخل في المجتمع، وقدرتها على التكيف في المناطق النائية التي لا تتوفر فيها البنى التحتية، وكذلك فإن المؤسسات التمويلية في السودان تمتلك الجاهزية المالية والإدارية لتمويل المشروعات الصغيرة.

أهداف البحث:

١-الاهتمام والتصويب نحو الإنسان لأنه يمثل هدف التنمية، والأسرة هي نواة المجتمع.

٢-الانتقال بالعمالة المنتجة نحو التمكين والاكتفاء الذاتي.

٣-ترسيخ ثقافة العمل الطوعي المبني على الإنتاج المستمر.

٤-المساعدة في تحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والنفسية للأسر المستهدفة.

٥-المساهمة في بناء الاقتصاد الوطني مع العلم أن المشاريع الصغيرة والتمويل الأصغر هما أحد أسس نمو الاقتصاد.

٦-الانتقال بأُسر اليتامى من حالة الاعتماد على المعونات والكفالات إلى كسب العيش عن طريق التمويل الأصغر والمشروعات الصغيرة.

٧-التأكيد على مؤسسات التمويل بضرورة إعطاء أولوية التمويل لأسر اليتامى لضرورة الدفع المادي والمعنوي لها.

فروض البحث:

١. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدارة المشروعات الصغيرة لأسر اليتامى ونجاح المشروع؛ تُعزى إلى تقدم المستوى التعليمي لأمهات اليتامى.

٢. وجود علاقة إحصائية دالة بين تقديم الدعم للمشاريع الصغيرة، ونجاح المشروع.

٣. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقديم فرص التدريب لأسر اليتامى وخاصة التسويق، ونجاح المشروع.

٤. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطوير المشروعات الصغيرة، وبين العائد.

٥. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقديم الضمانات الكافية على التمويل للمشروعات الصغيرة من مؤسسات التمويل المختلفة، والحصول على التمويل.

مجتمع البحث:

أمهات الأيتام بمنظمة محبوبة، ومنظمة الرعاية والإصلاح، والمنظمة الوقفية لرعاية الأيتام.

عينة البحث:

اختيار عينة عشوائية من امهات الأيتام.

الحدود الزمانية:

٢٠١٤- ٢٠١٥م.

الحدود المكانية:

ولاية الخرطوم.

مصطلحات البحث:

١. مصطلح الدور: هو دورة حياة تشتمل الوضع الأمثل على البدء، والتخطيط والتنفيذ. (معجم المعاني، المعجم الوسيط).

٢. مصطلح المشروع: هو كل ما ننوي فعله، وهو تفكير قصدي موضوعي لفعل شيء، ومجال تحقيقه هو الزمن المستقبل (قاموس المعاني).

٣. مصطلح المشروعات الصغيرة: هو مشروع لديه قابلية للنمو، ويعتبر صغيراً مقارنة بغيره من الشركات في ذات الأسواق، وعملياته محدودة ضمن نطاق جغرافي صغير، وممول من قبل عدد بسيط من الأفراد ويدار من قبل فريق صغير.

٤. مصطلح التنمية: هي عملية زيادة الخيارات المطروحة على الناس ومستوى ما يحققونه من رخاء.

٥. مصطلح الأسرة: هي الوحدة الأولى للمجتمع ويتم داخلها تنشئة الفرد اجتماعياً؛ حيث يكتسب منها الكثير من معارفه ومهاراته وميوله واتجاهاته في الحياة، ويجد فيها أمنه واستقرار حياته؛ فالأسرة تقوم على النسب والمصاهرة وتتكون من زوج وزوجة وأولادهما، وعندها تسمى الأسرة النووية.

٦. مصطلح المنظمات الطوعية: هو مصطلح يُعنى بالتنظيم الإداري وفق أسس معينة متفق عليها أو الذي يقدم جهداً إدارياً خدمةً للإنسان دون مقابل.

هيكلة البحث:

الفصل الأول: الإطار العام للبحث:

ويشتمل على مبحثين:

المبحث الأول: المقدمة.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: الإطار النظري:

ويشتمل على مبحثين:

المبحث الأول: المفاهيم العامة للبحث.

المبحث الثاني: منظمات ضامنة للمشاريع الصغيرة.

الفصل الثالث: وضع التمويل الأصغر، وخصائص المشروعات الصغيرة.

ويشتمل على مبحثين:

المبحث الأول: قراءة لوضع التمويل الأصغر.

المبحث الثاني: خصائص المشروعات الصغيرة.

الفصل الرابع: عرض وتحليل البيانات:

ويشتمل على مبحثين:

المبحث الأول: المعالجة الإحصائية

المبحث الثاني: عرض ومناقشة النتائج

الفصل الخامس: خاتمة البحث:

ويشتمل على: مبحثين:

المبحث الأول: خلاصة البحث، والتوصيات، والمقترحات.

المبحث الثاني: الاستبانة، والملاحق.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

بعنوان (دور المشروعات الصغيرة في تنمية المرأة السودانية)، الدراسة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه من الدارسة/ سلوى حسن إبراهيم، من جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

وهدفت الدراسة إلى:-

١- إبراز أهمية تنمية المرأة في المجال الاقتصادي والاجتماعي في ولاية الخرطوم.
٢- الدور الفعلي للمشروعات الصغيرة في تنمية دخل المرأة.
٣- التعرف على المشاكل والمعوقات التي تواجه المشروعات الصغيرة.
٤- تقييم تجربة نشاط جمعيات الائتمان والادخار في تنمية المشروعات الصغيرة.

أهم نتائج الدراسة:

- تراوحت أنشطة المشروعات الصغيرة بين مجال: تجاري، خدمي، صناعات صغيرة، ولا يوجد نشاط زراعي.
- دوافع العينة للعمل في المشروعات الصغيرة زيادة الدخل.
- تحتاج الأسر إلى إعانة في امتلاك الخبرة في مجال عمل المشروعات٠
- العائد من المشروعات الصغيرة أقل من (٥٠٠ج) وهذا دلالة على قلة العائد منها٠
- مساهمة المشروعات الصغيرة في زيادة دخل العينة المستهدفة وهذا يدل على أهمية المشروعات الصغيرة.
- استفادة العينة من زيادة الدخل في الضروريات التي تمثلت في: الغذاء، العلاج، التعليم، السكن٠

- أفادت معظم العينة أن حجم التمويل كافي للمشروعات الصغيرة مما يدل أن هذه المشروعات لا تحتاج إلى رأس مال كبير ٠
- وجود مشكلات تواجه التسويق والمشكلة عدم جودت المنتج وارتفاع حجم المنافسة.

هذه الدراسة اتفقت مع دراستي في الآتي:

- الدراسة تمت وسط النساء على العموم ودراستي تمت وسط أمهات الأيتام.
- معظم انواع المشروعات تجارية حيث اثبتت الدراستين ان النساء يملن الى العمل التجاري ويبعدن عن المشروعات الزراعية.

ويمكن ذكر بعض نقاط الاختلاف:

دراستي تطرقت إلى دور المنظمات في دعم المشروعات الصغيرة وهذه الدراسة لم تتطرق إلى ذلك.

ركزت هذه الدراسة على جمعيات الائتمان والادخار ودراستي لم تتطرق إلى هذه الجمعيات.

الدراسة الثانية:

دراسة لنيل درجة الماجستير بعنوان:(دور المشروعات الصغيرة في تحقيق الاكتفاء الذاتي لأسر الأيتام) مقدمة من الدارسة/ تماضر حسن حماد جابر، من جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا/ معهد تنمية الأسرة والمجتمع.

أهداف الدراسة:

١- مساعدة أسر اليتامى لإقامة المشروعات الصغيرة لضمان توفير حاجاتهم الأساسية وذلك للوصول لمستويات معيشية ملائمة.

٢- رفع المعاناة والعوز عن أسر اليتامى بتوفير حياة كريمة آمنة لهم.

٣- السعي إلى إيجاد علاقات اجتماعية سوية بين الأفراد لتنمية قدراتهم لتحسين الحياة الإنسانية بما يتفق وحاجات المجتمع.

٤- الاسهام في تحقيق التكافل الاجتماعي بين المسلمين.

٥- تأهيل أسر اليتامى مهنياً بما يتوافق مع قدراتهم ومهاراتهم.

٦- تدريب أسر اليتامى على الاستفادة من الموارد المتوفرة في بيئاتهم.

العينة والإجراءات:

العينة المختارة تكونت من خمسين امرأة تم اختيارهن عشوائياً، وعملت الباحثة على ايجاد مشروعات منتجة لإنقاذ الأسر الفقيرة من اليتامى المحتاجين.

أهم نتائج الدراسة:

١- استطاعت المنظمات أن تحول بعض أسر الأيتام من الاحتياج إلى الإنتاج.

٢- استطاعت المنظمة أن تغطي بعض احتياجات الأسر الأساسية.

٣- قصور دور المنظمة في جانب التدريب المهني لأسر الأيتام.

٤- للمنظمة دور اعلامي فاعل داخل المجتمع لجذب أسر الأيتام للانتساب إليها.

٥- تفهم أفراد المجتمع لمبدأ المساعدة والتكافل والتفاعل مع بعضهم البعض.

٦- عملت المنظمة جاهدة مع الأمهات في تماسك كيان الأسرة ورعاية أفرادها.

٧- الدعم المادي المقدم من المنظمة لأسر الأيتام لا يكفي لتلبية الاحتياجات الأساسية خاصة مع التضخم الحاصل في البلد.

٨- مساعدات المنظمة الموسمية في الأعياد وغيرها لأسر الأيتام تركت أثراً طيبا في نفوسهم وزادت من ثقتهم بأنفسهم وبأفراد المجتمع.

٩- اهتمام المنظمة بتدريس القرآن الكريم والفقه؛ أدى إلى تحقيق الاستقرار النفسي لأسر الأيتام وتقوية الوازع الديني لديهم.

التعليق على الدراسة:

١- أشارت الدراسة لأهمية المشروعات الصغيرة لتطوير حياة أسر اليتامى.

٢- وأكدت الدراسة على وضع منهج تربوي يركز على تدريس القرآن الكريم والفقه.

ونقطة التقاء هذه الدراسة بدراستي، هي أن المشروعات الصغيرة هي البديل المناسب للعمل على التقليل من حدة الفقر وسط أسر اليتامى، وهي كذلك البديل للكفالات النقدية غير المستقرة، وأن المنظمات الطوعية يمكنها أن تلعب دوراً رئيسياً في تنمية أسر الأيتام من خلال المشروعات الصغيرة.

الدراسة الثالثة:

دراسة لنيل درجة الماجستير بعنوان:(مشاريع الأسر المنتجة للمساهمة في تخفيف وطأة الفقر الحضري – تجربة البنك الإسلامي السوداني) مقدمة من الدارسة/أم عسول النورين حمدان، من جامعة الخرطوم كلية الدراسات الاقتصادية، والاجتماعية (مركز البحوث والدراسات الإنمائية).

أهداف الدراسة:

تقييم تجربة برامج الأسر المنتجة التي قام بها البنك الإسلامي السوداني في إزالة الفقر الحضري، وبجانب ذلك تهدف الدراسة إلى إظهار دور القطاع الخاص في محاربة الفقر وبحث المعوقات التي تواجه المشاريع وفعالية المشاريع في زيادة دخل الأسر وتقديم مقترحات لوسائل أفضل يمكن اتباعها لإزالة الفقر الحضري.

نتائج هذه الدراسة:

ساهم البنك الإسلامي السوداني في مشاريع التنمية في تمويل صغار المنتجين في تجربة غير مسبوقة بل رائدة في مجال الأسر المنتجة مما أدى إلى زيادة دوره في التنمية الريفية وذلك من خلال تمويل صغار المنتجين في منطقة شمال أمدرمان (

السروراب، والشهيناب، والجزيرة، اسلانج)، ويعتبر تمويل الحرفيين، والأسر المنتجة من أهم الإنجازات التي تنسب للبنك في مجال التنمية، كما قلص البنك عدد الفروع العاملة في مجال الأسر المنتجة؛ والتفسير لهذا الأمر هو: أن تمويل القطاعات الفقيرة أصبح غير موجود؛ حيث أصبح البنك لا يقوم الآن بتمويل المشاريع الصغيرة مثل: ماكينات الخياطة، أو الدواجن، أو غيرها من المشاريع التي قام البنك بتمويلها في السابق، واتجه التمويل إلى العمليات ذات رأس المال الكبير، وقد يصل إلى ملايين الجنيهات؛ مثل: المشاغل الكبيرة التي تشتمل على عدد من ماكينات الخياطة بدل من واحدة، وأوقف التمويل للعمليات الصغيرة التي لا يتعدى رأس مالها إلى مئات الجنيهات، ويمكن القول بأن هذه التجربة قد زادت دخل كثير من الأسر التي شاركت في المشروع والتي لديها دخل رئيسي ثابت، غير ان المشاريع قد استهدفت أُسراً ليست فقيرة فقراً مطقعاً بل فقراً نسبياً (تملك ما تشارك به البنك).

نقاط الالتقاء والاختلاف مع الدراسة:

١- مساهمة المشروعات الصغيرة في زيادة دخل الاسر المستهدفة وهذا يتطابق مع دراستي.

٢- نظام الاسر المنتجة هو الأنسب للتقليل من حدة الفقر كذلك يتطابق هذا الأمر مع دراستي.

٣- تحدثت الدراسة عن إزالة الفقر الحضري بينما دراستي لم تذكر ذلك.

الفصل الثاني

الإطار النظري

ويشتمل على مبحثين:

المبحث الأول: المفاهيم العامة للبحث

المبحث الثاني: منظمات ضامنة للمشاريع الصغيرة

المبحث الأول: المفاهيم العامة للبحث:

مقدمة:

في هذا المبحث يحاول الباحث أن يعرض التعريفات، والمفاهيم العامة، وعلاقتها بالبحث المقدم.

١- مفهوم التنمية:

يعرف تقرير الأمم المتحدة للتنمية البشرية لعام ١٩٩٧ التنمية بأنها عملية زيادة الخيارات المطروحة على الناس ومستوى ما يحققونه من رخاء، وهذه الخيارات ليست نهائية أو ثابتة وبغض النظر عن التنمية فإن عناصرها الأساسية الثلاثة تشمل القدرة على العيش حياة طويلة، وفي صحة جيدة، واكتساب المعرفة، والتمتع بفرص الحصول على الموارد اللازمة لحياة لائقة.

وتعد الموارد البشرية هي الركيزة الأساسية في المنظمات، وأحد دعائم التنمية الاقتصادية وأساس تحريك عجلات النمو والمتمثلة بالفرد الذي هو الأساس في أي نشاط إنتاجي أو اقتصادي؛ فالعنصر البشري يعمل في المجالات المهنية والوظيفية المختلفة ضمن تخصصاته المختلفة في منشآت الأعمال مهما كان نوعها وفي أي قطاع كانت.

ويعد تخطيط وتنمية الموارد البشرية أحد الوسائل الهامة التي تلجأ إليها المنظمات من أجل رفع كفاءتها وفاعليتها، ويتوقف عليه وبدرجة أساسية مدى نجاح أو فشل جهود المنظمات في تحقيق أهدافها والمتمثلة في البقاء والاستقرار والتوسع والنمو والإنتاجية وتحسين الخدمات وتحقيق الميزة اللازمة لهذا العصر المليء بالمتغيرات البيئية المختلفة.

أن مفهوم التنمية البشرية هو مفهوم مركب من جملة من المعطيات والأوضاع والديناميات، والتنمية البشرية هي عملية أو عمليات تحدث نتيجة لتفاعل مجموعة من العوامل والمدخلات المتعددة والمتنوعة من أجل الوصول إلى تحقيق تأثيرات وتشكيلات معينة في حياة الإنسان وفي سياقه المجتمعي وهي حركة متصلة تتواصل عبر الأجيال زمانا وعبر المواقع الجغرافية والبيئية على هذا الكوكب.

مفهوم الدور: هو توقف الشيء على ما يتوقف عليه ويسمى الدور المصرح كما يتوقف (ا) على (ب) والعكس أو بمراتب، ويسمى الدور المضمر، كما يتوف (ا) على (ب) و(ب) على (ج) و(ج) على (ا).

مفهوم المشروع:

هو عبارة عن مهمة لتحقيق أهداف معينة خلال مدة محددة، وتكلفة معينة، ومجال تم الاتفاق عليه، وقد يكون المشروع مؤقت ومحدد بوقت معين للبداية والنهاية، وقد ينتج عنه منتج جديد، أو خدمة يتم تقديمها لأول مرة، ولم تكن مسبوقة من قبل، كما أنه من الممكن أيضاً أن تتضح أهداف جديدة للمشروع أثناء القيام بتنفيذه.

مفهوم التمويل الأصغر:

هي عبارة عن الأموال المتواضعة التي تقدمها جهات التمويل بغرض تحويل أسر اليتامى من حالة الفقر والعوز إلى حالة الاكتفاء الذاتي لتحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لهذه الأسر، وتحويلهم من أسر متلقية للدعم إلى أسر منتجة متلقية للتمويل الاصغر ومنفذة للمشاريع الصغيرة الناجحة باعتبارها المخرج والحل.

مفهوم المشروعات الصغيرة:

يختلف تعريف، ومفهوم المشروعات الصغيرة والمتوسطة من دولة لأخرى؛ وفقا لاختلاف امكانياتها وظروفها الاقتصادية والاجتماعية مثل طبيعة مكونات وعوامل

الإنتاج ونوعية الصناعات الحرفية التقليدية القائمة قبل الصناعات الحديثة والكثافة السكانية ومدى توفر القوى العاملة ودرجة تأهيلها والمستوى العام للأجور والدخل، كما يختلف التعريف وفقاً للهدف منه، هل هو للأغراض التمويلية أو لأي أغراض أخرى.

ووفقا لمضمون البحث يمكننا الأخذ بالمفهوم الآتي:

تتمثل فكرة المشروع في العمل على إنشاء عدة مشاريع في التنمية الاجتماعية (مشروعات صغيرة) التي تستهدف أسر اليتامى في ولاية الخرطوم، بحيث يخدم كل مشروع الأسرة على حدة بعد دراسة إمكانية وقدرة الأسرة على إدارة ومتابعة المشروع وتهيل عناصرها بالشكل المطلوب لنجاحه وذلك من باب حرص المنظمة على الارتقاء بأسر اليتامى من خلال الاعتماد على النفس في تدبير شئون الأسرة وفي إعانتهم على إيجاد دخل ثابت.

مفهوم المنظمات الطوعية:

عبارة عن مجموعة من الأفراد اتفقوا على التعاون في وجه من الوجوه الإصلاحية والوقائية، وذلك لتحقيق منفعة إنسانية تنقل الناس من العوز والحاجة إلى الكفاية والرخاء وذلك عبر تأسيس تنظيم إداري محكم يقدم خدماته للإنسانية دون توقع جزاء مادي ملموس. (د. عادل محمد الطيب، رسالة دكتوراه، العمل الطوعي، جامعة الخرطوم، ٢٠٠٥).

تعريف أسر اليتامى:

اليتم لغة: هو الانفراد وكل شيء مفرد بغير نظير فهو يتيم، كالدرة الفريدة اليتيمة وجاء أيضاً بمعنى الابطاء، ومنه أخذت لفظ يتيم لأن البر يبطئ عنه. (أبو بكر الرازي /مختار الصحاح / ص ٤٧١).

واصطلاحاً: يعرف اليتيم بأنه فاقد الأب بأي نوع من أنواع الموت، أو القتل، أما فاقد الأم فيقال له: عجي، وفاقد الابوين يقال له لطيم.

ويستمر يتم الصبي حتى بلوغه الاحتلام كما جاء في قول الرسول ﷺ: (لا يُتم بعد حلم)، وبعض العلماء ذكروا أن يتم البنت حتى زواجها.

الأرملة: لغة: تعني الرجل الأرمل المحتاج والمرأة الأرملة المحتاجة، والأرمل هو الذي ماتت زوجته، والأرملة هي كل امرأة مات زوجها، دخل بها أم لم يدخل بها، والأرمل يطلق على الذكر والأنثى. (ابن منظور – لسان العرب / ص ٢٢٩).

وبلا شك فإن الأسرة هي تلك التي تتكون من الأب والأم والأبناء، وإذا فقد الأب فإنها تتكون من الأم والأبناء.

التعريف الإجرائي لغرض البحث:

اليتيم هو فاقد الأب دون سن الحلم، وهو ضعيف يحتاج الرعاية، والأرملة هي المرأة داخل المنظمة الطوعية التي مات عنها زوجها، ولم يترك لها مصدر ثابت لإعاشة أبنائها وتحتاج للمساعدة للقيام بدورها في تربيتهم والإيفاء باحتياجاتهم المادية بدلاً عن الأب.

المبحث الثاني: منظمات ضامنة للمشاريع الصغيرة

- **المنظمة الوقفية لرعاية الأيتام:**

منظمة طوعية شعبية خيرية تنموية، تأسست عام ٢٠٠٣م على يد الدكتور عادل محمد الطيب عربي، وذلك استجابة للطلب المتزايد للكفالة المؤسسية والذي ظهر بعد أحداث سبتمبر المشهورة حيث توقفت كثير من المنظمات الأجنبية والعربية، والإسلامية عن تقديم الدعم لبرنامج كفالة اليتيم في السودان فكان لا بد من قيام المنظمات الوطنية لسد هذه الفجوة.

أهداف المنظمة:

١- كفالة ورعاية اليتامى مادياً، وصحياً، وتعليمياً.

٢-رعاية أمهات اليتامى (الأرامل)، وتقديم الدورات التدريبية، والبرامج الهادفة.

٣-الحرص على تقديم مشروعات الأسر المنتجة لبعض اليتامى.

٤-التنسيق والعمل بروح الفريق الواحد مع المنظمات ذات العمل المشترك.

٥- إحياء سنة التكافل والتراحم بين المسلمين، بالتركيز على شريحة اليتامى.

٦- تكوين حلقة وصل بين اليتيم المحتاج، وبين الغني الميسور.

الوسائل:

١- تحويل الرصيد والرصيد البنكي.

٢- التبرعات العامة والاشتراكات.

٣- الكفالات المباشرة والغير مباشرة.

٤-الوقف الخيري.

٥-الاستقطاعات الشهرية.

عدد الأيتام المكفولين:

تكفل المنظمة ألفين وخمسمائة يتيم، بالإضافة إلى ألفين وخمسمائة تسعى المنظمة لكفالتهم.

الخدمات التي تقدمها المنظمة للأيتام:

١- الكفالة النقدية شهرياً.

٢- مشروع الرغيف الخيري.

٣-مشروع فطور المدرسة.

٤- مشروع الماء والكهرباء للأيتام.

٥- مشروع الحقيبة المدرسية للأيتام.

٦- مشروع إفطار الصائم.

٧- مشروع السلة الغذائية للأيتام.

٨- مشروع كسوة العيد.

٩-مشروع الأضاحي.

١٠- مشروع مياه الشرب.

١١- مشروع الإيواء.

١٢- مشروع الأوقاف.

١٣- الدورات التدريبية لأمهات الأيتام.

١٤- الكشف الطبي للأيتام.

١٥- مشروع إفطار المدرسة لليتامى.

١٦- مشروع دروس التقوية للأيتام.

١٧- مشروع المخيمات الصيفية للأيتام.

١٨- المداخلات والحلقات الإذاعية للأيتام.

١٩- استخراج بطاقات تأمين صحي لأسر اليتامى.

٢٠- مشروع تعليم اليتيم بالتعاون مع شركة ام تي ان.

فروعها:

١- ولاية الخرطوم، وفيها سبعة مراكز:

- مركز محلية الخرطوم.
- مركز محلية بحري.
- مركز محلية أم درمان.
- مركز محلية كرري.
- مركز محلية جبل أولياء.
- مركز محلية أم بدة.

٢-ولاية النيل الأبيض (القطينة).

٣-جنوب كردفان (الدلنج).

٤-كسلا (كسلا).

٥-الجزيرة (مدني).

٦-ولاية القضارف.

٧-ولاية البحر الأحمر. (مطبوعات المنظمة ٢٠١٥).

- **منظمة محبوبة للمساعدات الإنسانية وكفالة الأيتام:**

تأسست منظمة محبوبة في مايو ٢٠١٤م لتقديم مساعدات إنسانية للشرائح الضعيفة والأيتام في الجوانب الصحية والتعليمية ورعاية مجهولي الوالدين وكفالة الأيتام ورعاية العجزة والمسنين، وتركز على الدعم من المساعدات والاشتراكات ومشاريع استثمارية مستقلة. (مطبوعات المنظمة ٢٠١٥).

- **منظمة الرعاية والإصلاح:**

تأسست في إغسطس بالكويت في العام ٢٠٠٤ م وأهم المحاور التي تعمل فيها (الاجتماعي والتربوي والصحي)، وتغطي الأيتام والأسر الفقيرة والمساكين واصحاب الحاجات وتركز المنظمة على مشروعات الأسر المنتجة، والتمويل من جمعية الإصلاح الاجتماعي بالكويت. (**مطبوعات المنظمة ٢٠١٥**).

الفصل الثالث

وضع التمويل الأصغر، وخصائص المشروعات الصغيرة

ويشتمل على مبحثين:

المبحث الأول: قراءة لوضع التمويل الأصغر

المبحث الثاني: خصائص المشروعات الصغيرة

المبحث الأول: قراءة لوضع التمويل الأصغر

مقدمة:

يعتبر السودان من الدول التي تتكافل مجتمعاتها لتخفيف وطأة الفقر، مستثمرين في ذلك طبيعة المجتمع الدينية، والثقافية، وقيم التكافل المتأصلة، والموروثات الاجتماعية المبنية على المشاركة على جميع المستويات ابتداء من مساهمات الأفراح والأحزان، وانتهاء بأعمال النفير والجهد الشعبي، والمشاركة الشعبية تعتبر عنصراً أساسياً لتحقيق النماء حيث أنها تقوي الإحساس بالمسئولية لدى الأفراد وتدعم الانتماء الاجتماعي والقدرة على تحديد الاحتياجات الاساسية وتطوير الخدمات واستدامتها. وقد اجمعت كل الشرائع السماوية على اهمية العمل الطوعي الخيري وحثت عليه.

تعريف التمويل الأصغر:

يعرف التمويل الأصغر على أنه تدخل من التدخلات ذات العائد لمعالجة الفقر وهو جزء من منظومة الاستثمار المبني على التضامن حيث يقع تحت مظلة المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات، وهو بالتالي ليس منحة أو تبرعا أو صدقة، بل هو فرصة كبيرة للمستثمرين الاجتماعيين للقيام بعمل تجاري يتضمن الاعتماد على الغير، بينما ينبغي للتمويل الاصغر خلق حلقة الاستقلال الاقتصادي. والفرق بين التمويل المصرفي غير الاصغر والاصغر أن الاخير يقوم على مساعدة وتوجيه الفقراء لاستغلاله في وجهات منتجة، او هكذا ينبغي ان يكون.

تضارب الاحصائيات عن وضع التمويل الاصغر على الصعيد العالمي. البيانات المتوفرة من عدة مصادر تختلف لمحدودية المعلومات او التغطية الجغرافية او نوع المؤسسات التمويلية التي يشملها المسوحات.

التمويل الأصغر على الرغم من انتشاره؛ لا يصل الشرائح الأكثر فقراً في المجتمعات حتى في التجربة الأكثر نجاحاً (تجربة جرامين – بنغلاديش) وتوصلت الدراسات إلى أن: ٥% فقط من الفقراء المشاركين يمكنهم أن يعملوا على تخطي عقبة الفقر عند أسرهم (عددها ٢٥ مليون عضواً) سنوياً، وذلك عن طريق التمويل الاصغر. علما بان تجربة جرامين الناجحة لا تعتبر مثالا يمكن أن يعمم؛ بدليل صعوبة اعادة زرعها في مناطق أخرى في العالم حتى اليوم.

عدم صلاحية التمويل الأصغر بشكله الحالي وسط الشرائح الأكثر فقراً في كثير من مناطق العالم؛ ترجع إلى عقبات الضمانات، أو العقبات المتعلقة بثقافة المجتمعات التي تحد من نشاط وحركة النساء، أو ضعف مبالغ التمويل التي تقدم لهذه الشريحة، وكذلك غياب برامج تنمية المهارات إلى الحد الذي يضعف مقدراتهم في إنشاء، أو توسيع نطاق مشروعاتهم. (**أ.د. بدرالدين ابراهيم / وزارة الرعاية الاجتماعية – نوفمبر ٢٠١٢**).

التمويل الأصغر كما يفهمه العاملون بالمؤسسات الداعمة- (وحدات التمويل الأصغر الحكومية، البنوك، المؤسسات الداعمة الاخرى)- يختلف عن ذلك الذي يفهمه طالبوا التمويل من صغار المنتجين أنفسهم؛ فالمؤسسات التمويلية ترى في التمويل الأصغر فرصة لمساعدة الجهة المستهدفة؛ وذلك بتوفير التمويل بدون ضمانات أو بضمانات ضعيفة وبسعر مجزٍ، بينما تنظر المصارف للتمويل الاصغر كجزء من انشطتها الاستثمارية ذات الربحية، وينظر اصحاب المشروعات الى التمويل الاصغر اولا كأولوية لبدأ الانتاج وكمنحة غير واجبة السداد.

التمويل الاصغر لازال محدودا في مفهومه ويشكل شريانا للحياة لبعض الاسر الفقيرة ولكنه ليس صالحا للكل، وغير مناسب للشرائح الفقيرة التي تتعرض للازمات او الصراعات او يحيط بها الفساد او التضخم او تعاني من ظروف صحية سيئة. وفي

بعض الاحيان يثقل كاهل الاسرة الفقيرة بالديون، ولا يقدم خدمات توفير ذات عائد ومرونة عالية، كما أن معالجته للفقر حتى الآن فيها كثير من المبالغة وتأثير تحسينه لأوضاع الفقراء لا يدوم طويلا؛ صحيح أن النتيجة هي ان التمويل الاصغر ساعد بعض الفقراء في تحسين وضعهم المالي بصورة دائمة، الا انه لا دليل قوي حتى الآن عن هل حقق التمويل الأصغر هدفه في تخفيف حدة الفقر في المتوسط؟ والموضوع الاهم الذي يمكن ان يقلق هو ان التمويل الاصغر ربما يؤدي الى ان يكون بعض الفقراء في وضع اسوأ مما كانوا عليه قبل الحصول على التمويل الاصغر في حالة فشل مشروعاتهم، والدراسات حتى الآن تفتقد إلى الدلائل القاطعة لأنها عجزت عن دراسة النظم الاجتماعية الاسرية والمجتمعية المعقدة فضلا عن ان العلاقة بين التمويل والفقر من الصعب ان تثبت الى اي مدى نجح التمويل الاصغر في معالجة الفقر، أو أن الاستدانة تجعل الناس في وضع أسوأ.

النساء هم الأكثر جدارة بالتمويل الأصغر لحسن تدبيرهن والتزامهن، والاحصائيات المطلقة للنساء اللائي استفدن من خدمات التمويل الأصغر في ازدياد، إلا أن نسبتهن للرجال في انخفاض، بمعنى ان نسبة الزيادة في أعداد الرجال أكبر من نسبة الزيادة في أعداد النساء.

والمؤسسات الناجحة في التمويل الأصغر هي التي تلتزم بشروط محددة، إلا أن المصارف التجارية الخاصة وتلك المملوكة للدولة هي من ناحية نظرية أفضل المؤسسات المالية التي تقدم التمويل الأصغر؛ لأنها تقدمه بتكلفة أقل أو بحجم أكبر وفعالية أعلى، فضلاً عن أن المصارف قادرة على المنافسة، خاصة إذا كانت هذه المصارف متخصصة أو تعتمد على فروع متخصصة لهذا النوع من التمويل.(**أ.د بدرالدين عبدالرحيم ابراهيم / ورقة باللغة الانجليزية/لندن**).

الأهمية الاقتصادية والاجتماعية للمشاريع الصغيرة:

- فك أزمة السيولة المالية للدولة.
- زيادة حركة تداول الأموال من المصارف إلى المؤسسات الصغيرة.
- المساعدة على فهم النواحي الاقتصادية والمالية في المجتمع.
- قدرتها على التواكب مع التغيرات التسويقية.
- تساهم بدرجة كبيرة في الصادرات.
- تساعد في تحويل الفكر الاجتماعي الى العمل الحر.
- تساعد في تنمية شخصيه الافراد.
- تعمل على تحقيق الارتباط الأبوي بين العمال والمالك والعملاء.
- تساهم في زيادة الخبرات الشخصية.
- تقلل من عملية الهجرة من القرى الى المدن.
- الاستفادة من وقت الفراغ.
- اقدام العملاء على عمليات الترويج والاعلان عن المؤسسة.
- تقدم خدمات اجتماعية.
- المساعدة على فهم النواحي الاقتصادية والمالية في المجتمع.
- تساعد على زيادة الانشطة العمالية وقدرتها على مواكبة التغيرات التسويقية.
- تحقيق رغبات المستهلكين خصوصا في المنتجات الحرفية.
- الاستفادة من العمال ذوي الكفاءات القليلة والسيدات وربات البيوت.
- توفر دخل اضافي للافراد، والاستفادة من المتقاعدين.
- تساهم في الخدمات العامة.
- تساعد على تقليل الاحتكار في السوق.

المبحث الثاني: خصائص المشروعات الصغيرة

مقدمة:

أثبتت التجارب في العديد من الاقتصاديات العالمية أن نظام المنشآت الكبيرة الحجم وكثيفة المال لا يؤدي بالضرورة الى تسريع عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية، كون آثاره لا تنعكس الا على فئة قليلة من شرائح المجتمع، بسبب محدودية هذه المشروعات في قدرتها الاستيعابية للايدي العاملة، بالتالي تواضع دورها في تخفيف وطأة الفقر. ومن هنا كان لابد من التطلع الى المشروعات الصغيرة لتفعيل عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وذلك لأنها:

- تعتبر فترة حضانتها صغيرة مقارنة بالمشروعات الكبيرة.
- غير مكلفة في تأسيسها.
- صغر حجم راس المال المستثمر وسرعة استرجاعه.
- القدرة على جذب المدخرات.
- تعتمد على العمالة الرخيصة نظرا لقلة راس المال.
- علاقة العاملين مع بعضهما البعض اسري وحميمي.
- سهولة الادارة والمرونة العالية والتكيف مع المتغيرات.
- سهولة الدخول والخروج من السوق، والاعتماد على السوق المحلية الاقتصادية والاجتماعية العاملة.(www.hawaaworld.com).

١. أنواع المشروعات الصغيرة:

مشروعات انتاجية:

وتعني بتحويل المادة الخام الى منتج نهائي أو وسيط.

مشروعات خدمية:

وتعني بالقيام نيابة عن العميل بخدمة معين كان سيقوم بنفسه أو لا يستطيع القيام بها بنفسه (التعليم_ الصحة_ النقل).

مشروعات تجارية:

ويعتمد على شراء وبيع وتوزيع سلعة مصنعة او عدة سلع مختلفة واعادة استثمار الربح، أياً كان نوع المشرعات الصغيرة أو مجال نشاطها فأنها جميعاً تشترك في عناصر ومكونات واحدة.

٢. المشاكل التي تواجه المشروعات الصغيرة:

تعاني المشروعات الصغيرة من مشاكل عديدة منها ما هو متعلق بصاحب العمل ومنها ما هو متعلق ببيئة العمل وأخرى متعلقة بتوافر الخامات وظروف التسويق وأخرى متعلقة بكثرة اللوائح والتشريعات وهذه المشاكل قد تكون إما داخلية أو خارجية:

- مشاكل داخلية: وهي تلك المشاكل التي تتصل بكل مشروع على حده.
- مشاكل خارجية: هي المشاكل المرتبطة بمناخ النشاط الاقتصادي بصفة عامة.

. ويمكن حصر هذه المشاكل على النحو التالي:

١.مشاكل اقتصادية:

أ. مثل حصول انكماش في النشاط الاقتصادي أو ركود في قطاع ما؛ تتأثر به المشروعات الصغيرة.

ب. المنافسة بين المشروعات الصغيرة وبعضها البعض نتيجة للعدد الكبير لتلك المشروعات أو المنافسة مع المشروعات المتوسطة أو الكبيرة.

ج. ضعف أو عدم إجراء دراسات جدوى تمهد لقيام المشروعات الصغيرة مما يجعلها في موقف انتاجي وتمويلي وتسويقي ضعيف.(أ. إحسان خضر، المعهد العربي للتخطيط، ورقة مقدمة في برنامج المشروعات الصغيرة، الكويت).

٢. مشاكل تمويلية:

أ. صعوبة حصول المشروعات الصغيرة على قروض من البنوك التجارية، وذلك لعدم تمكنها من توفير الضمانات اللازمة التي تطلبها البنوك، وعدم انتظام التدفقات المالية الداخلة لتلك المشروعات مما يزيد من درجة مخاطر الائتمان الممنوح لها.

ب. عدم وجود فصل بين الذمة المالية الخاصة بأصحاب المشروعات الصغيرة والذمة المالية بالمشروعات نفسها، مما يحدث إرباك مالي في المشروع.

ج. إهمال معظم المشروعات الصغيرة تجنيب الاحتياطيات التي تنص عليها القواعد المحاسبية العامة والمالية، مما يقلل من مصادر التمويل الذاتية المتاحة للمشروع ويقلل من فرص التوسع والاستمرار للمشروع.

٣. مشاكل تسويقية:

أ. عدم اهتمام المشروعات الصغيرة بدراسة السوق لتصريف منتجاتها.

ب. مشكلة نقص الكفاءة التسويقية ونقص القوى البيعية، وذلك نتيجة نقص الخبرات والمؤهلات لدى العاملين.

ج. نقص في المعرفة والخبرة بالمفهوم الحقيقي للتسويق وحصر هذا المفهوم بأعمال البيع والتوزيع.

د. تفضيل المستهلك في بعض الدول للمنتج الاجنبي على المنتج المحلي.

٤ .مشاكل إدارية:

أ. مركزية اتخاذ القرارات:

حيث يضطلع شخص واحد غالبا مسؤولية جميع المهام الادارية شاملة وظائف الادارة العليا والإنتاج والتمويل والتسويق وغيرها.

ب. نقص المستوى التعليمي والتدريجي:

حيث يسود نمط المدير المالك غير المحترف والذي تولى الادارة باعتباره أحد أفراد عائلة أصحاب المشروع.

ج. عدم وجود تنظيم واضح داخل المشروع يوضح المسؤوليات:

أي عدم وجود تخصيص وتقسيم عمل داخل المشروع وعدم وجود تنظيم واضح للأقسام.

د. عدم وجود لوائح أو نظم داخلية.

هـ. عدم الاهتمام بتحليل وتصنيف الوظائف، مما يؤدي إلى عشوائية اختيار العاملين.

و. انخفاض ميل العاملين للالتحاق ببرامج تدريبية، وارتفاع اعداد العمال الذين يتركون العمل في هذه المشروعات.(أ. إحسان خضر، مرجع سابق).

٥- مشكلة نقص المعلومات:

أ. نقص المعلومات عن اسواق الموارد ومستلزمات الانتاج التي يستخدمها المشروع، وكذلك نقص المعلومات عن اسواق السلع، مما يؤدي الى وقوع المشروعات الصغيرة فريسة للاستغلال.

ب. نقص المعلومات لدى المسؤولين في المشروعات الصغيرة عن بعض القوانين والقرارات الحكومية (المركزية او المحلية) مما يترتب على ذلك وقوع تلك المشروعات في مشاكل كان من الممكن تفاديها من الامثلة على ذلك، قوانين تسجيل المشروعات، الحوافز والضرائب، استقدام العمالة، التأمينات الاجتماعية، قوانين العمل وغيرها.

٦- مشكلة العمالة:

أ. مشكلة تأمين الحماية الاجتماعية للعاملين في المشروعات الصغيرة حيث الأجور (اي انخفاض الاجور مقارنة بالعاملين في المشروعات المتوسطة والكبيرة)

ب. مشكلات اعانات البطالة والعجز والشيخوخة، نظرا للعبء المالي الذي يترتب على المشروعات الصغيرة، لا يدفع اصحاب هذه المشروعات المبالغ المترتبة للتأمينات الاجتماعية وبالتالي يتم اسقاطهم من حسابات التأمينات الاجتماعية.

ج. ظروف العمل والصحة والسلامة المهنية، وعدم مراعاة قواعد الأمن والسلامة والصحة المهنية. (أ. إحسان خضر، مرجع سابق).

د. تفشي ظاهرة عمالة الأطفال.

تخطيط وتنمية المشروعات الصغيرة:

تعتبر مرحلة التخطيط لإنشاء مشروعًا صغيرا من أهم المراحل التي يمر بها صاحب المبادرة لما تحمل في طياتها من عناصر عدم التأكد، وعدم المعرفة بالخطوات الواجب اتخاذها؛ مرورًا بشعور من الخوف حول امكانيات النجاح أو الفشل.

ويمكن تصنيف المراحل التي يمر بها تخطيط المشروعات الصغيرة لعدة مراحل وهي:

١- التخطيط:

التخطيط يحدد الفرص والمشاكل التي تعترض المشروع، والذي يخطط لديه فرصة للنجاح أكثر من الذي لا يخطط، وفي المنشئات الصغيرة يصبح نقص التخطيط الفعال مشكلة وعائق كبير، ويتضمن:

- الاستشراف: أي: المعرفة المسبقة بنتائج القرار الذي اتخذه.
- تحديد الأولوية وتعني تحديد ووزن أهمية الاعمال والقرارات.
- إدارة الوقت وتعني تحديد الوقت الذي يحتاجه لإنجاز الاعمال خلال اليوم
- تحديد الحاجات اللازمة للبدء في المشروع من: الموقع، والأموال، والمعدات، والمواد.
- فهم المشروع وذلك من خلال:

*السؤال والجواب: حول المشاكل التي قد تعترضه وكيفية حلها.

*البحث والتقصي: حول اهمية المشروع والامكانيات من خبرة شخصية أو خبرات اخرى.

*تقصي المشروعات الموجودة: سؤال المشروعات الموجودة حول المشاكل التي تعترضها ونجاحاتها.(أ. إحسان خضر، مرجع سابق).

٢- **عناصر المشروع:**

ويتكون المشروع من ثلاثة عناصر أساسية وهي:

١. **التمويل:** يعتبر التمويل العنصر الأول والأهم في عناصر مكونات المشروع ويتشكل من: حجم الأموال المطلوبة للبدء في المشروع، والأموال المطلوبة للاستمرار في هذا المشروع، ويمكن تقسيم التمويل، أو التكلفة المطلوبة إلى ما يلي:

أ. **كلفة البداية:** وتتضمن التكلفة الشهرية وذلك على النحو التالي:

*الإيجار الشهري(اذا لم يكن مكان المشروع ملك صاحبه).

*المعدات والآلات.

*الخدمات(مياه، كهرباء، هاتف،.....).

*المواد(المواد الاساسية المطلوبة لبدء المشروع).

*المفروشات.

*الرخص.

ب. تكلفة التشغيل أو الاستمرار في العمل وتتضمن:

* **التكلفة الثابتة:** تدفع شهرياً ولا تشهد تغيراً كبيراً، وتتضمن:

- الإيجار الشهري.

- تسديد القروض.

- الخدمات.

- راتب صاحب المصنع أو المدير.

-الضرائب.

* **التكلفة المتغيرة:** تشهد تغيراً شهرياً وتعتمد بشكل أساسي على ما يلي:

- حجم المواد الأولية المستخدمة.

- المدخلات الأخرى التي تخدم عملية الانتاج.

- خدمة المخزون قبل البيع.

* **نقطة التوازن:** وهي معرفة متوسط سعر عدد الوحدات المطلوبة لتغطية كلفتها.

٢. **الإنتاج:** وهي العنصر المهم في تحديد استمرار العمل وربحيته، وغيرها من المعايير وتتضمن ما يلي:

*العمل: يحدد حجم العمل وفترة العمل عدد العمال المطلوبين للإنجاز.

* المواد: هي المواد المستخدمة من قبل العمال لإنتاج سلعة ما.

*المعدات: هب المعدات المختلفة التي يحتاجها العامل لتحويل المواد الاولية لإنتاج سلعة ما.

* المساحة المطلوبة: يحدد نوعية العمل المساحة المطلوبة لإنجازه. وقد تحتاج بعض المشروعات الصغيرة الى غرفة في منزل وبعضها يحتاج الي مساحة أكبر.

٣. **الموقع:** يعتبر قرب المشروع إلى المستهلكين في غاية الأهمية.

* مراقبة النوعية: عادة ما يسأل المستهلك عن نوعية السلعة التي يشتريها وبالتالي يتعين عدم حصول تغييرات في نوعية السلع المنتجة الا الى الاجود.

*ترشيد عملية الإنتاج: وذلك بالاستخدام الأمثل لكافة المواد والأدوات

*التسويق: ينبغي أن يعرف صاحب المشروع بأن التسويق لا يعني فقط

البيع بقدر ما يعني أيضا فهمه للسوق الذي يعمل فيه مشروعه. ويولي الكثير من اصحاب المشروعات الصغيرة الاهتمام الاكبر بالعمل الذي يقومون به عوضا عن المناخ الكبير والمحيط الذي يعملون به ويعتبر هذا خطأ في عدم معرفة الى من تتوجه السلعة، ومن هو المستهلك، ومن هم المنافسين لهم في السوق، وبالتالي ما يجب عمله هو القيام ببحث لمعرفة الأمور التالية:

- ما هو المنتج الذي يباع هل هو إنتاج موسمي (كالفاكهة، وملابس الشتاء وحاجيات المدارس) أو هل يباع في فترة من فترات اليوم (كالقهوة، أو المشروبات الأخرى)، وبالتالي يمكن تعديل أوقات العمل(صباحاً أو مساءاً أو خلال فترات السنة).
- الجهة التي تشترى هذا المنتج، وبالتالي يستطيع أن يحدد السعر.
- الجهات الأخرى التي تبيع نفس المنتج، وهنا بالبحث الذى يجريه صاحب المشروع يستطيع معرفة المشاكل التي قد تعترض مشروعه وحجم المنافسة في السوق ومستوى الأسعار وغيرها من المعلومات الهامة والضرورية.
- حجم السوق الذي يعمل فيه – قريبا من المدينة أو من الريف.
- دراسة كيفية التعريف بالمنتج، وهي تعتبر العقبة الكبيرة بالنسبة للمشروعات الصغيرة.
- دراسة قابلية مشروعه للحياة وذلك على ضوء كافة المعطيات السابقة. (أ. إحسان خضر، مرجع سابق).

الفصل الرابع

عرض وتحليل البيانات

ويشتمل على مبحثين:

المبحث الأول: المعالجة الإحصائية

المبحث الثاني: عرض وتحليل النتائج

المبحث الأول: المعالجة الإحصائية:

جدول رقم (١): (النوع)

	العدد	النسبة المئوية
ذكر	٣	%٦,٧
أنثى	٤٢	%٩٣,٣
	٤٥	**%١٠٠**

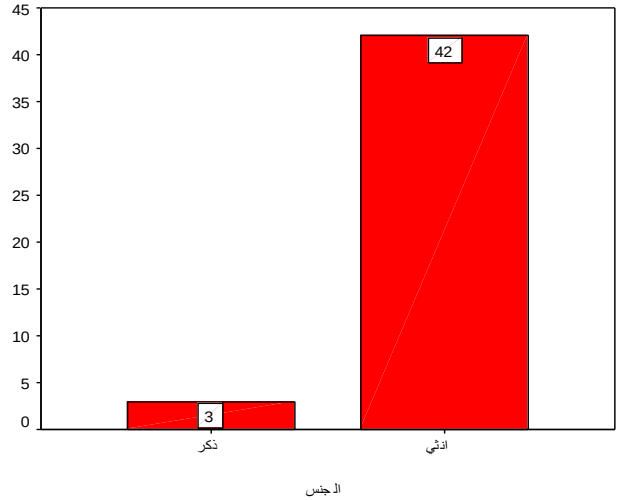

يوضح الجدول رقم (١):

إن ٦,٧% من الذكور بينما ٩٣,٣% من الإناث بين الذين تقدموا بطلب للمنظمة لتمويلهم عبر المشروعات الصغيرة التي تعمل على تنمية أسر اليتامى، عليه اتضح إن الإناث أكثر إقبالاً بطبيعة الحال الذي يركز على أسر اليتامى والتي فقدت المعيل (رب الاسرة).

جدول رقم (٢): (العمر)

الفئة	العدد	النسبة المئوية
من ٢٠ وأقل من ٣٠ سنة	٤	%٨,٩
من ٣١ وأقل من ٤٠ سنة	١٤	%٣١,١
من ٤١ وأقل من ٥٠ سنة	٢١	%٤٦,٧
٥٠ سنة فأكثر	٦	%١٣,٣
	٤٥	**%١٠٠**

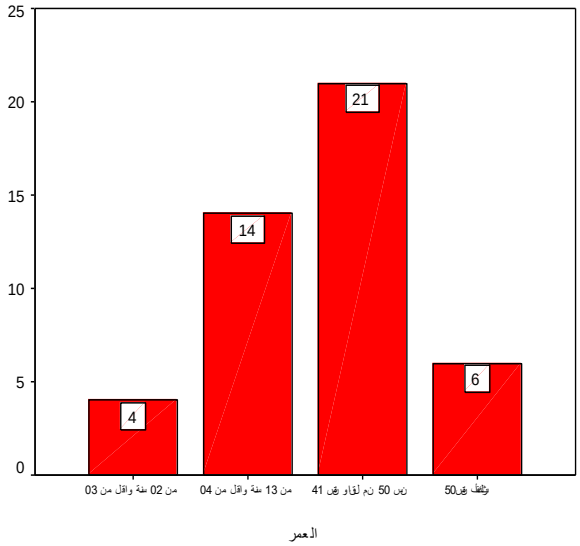

يوضح الجدول رقم (٢):

أن أكبر نسبة كانت من الذين تتراوح أعمارهم (من ٤١ وأقل من ٥٠ سنة) بنسبة (٤٦,٧%) والذين أعمارهم (من ٣١ وأقل من ٤٠ سنة) بنسبة (٣١,١%) وأعمارهم

تتراوح (٥٠ سنة فأكثر) بنسبة (١٣,٣%) والذين أعمارهم (من ٢٠ وأقل من ٣٠ سنة) بنسبة (٨,٩%). وهذا يتوافق مع الشروط الموضوعة لإتمام عملية تمويل الأسر ويثبت أن سن النضج والتفكير الممنهج من ٤٠ الى ٥٠ قال تعالى: ﴿ حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قال رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحاً ترضاه وأَصلِح لِي فِي ذُرِّيتَي ﴾.

جدول رقم (٣): (السكن الحالي)

	العدد	النسبة المئوية
ملك	١٨	%٤٠
إيجار	١٥	%٣٣,٣
أخرى	١٢	%٢٦,٧
	٤٥	**%١٠٠**

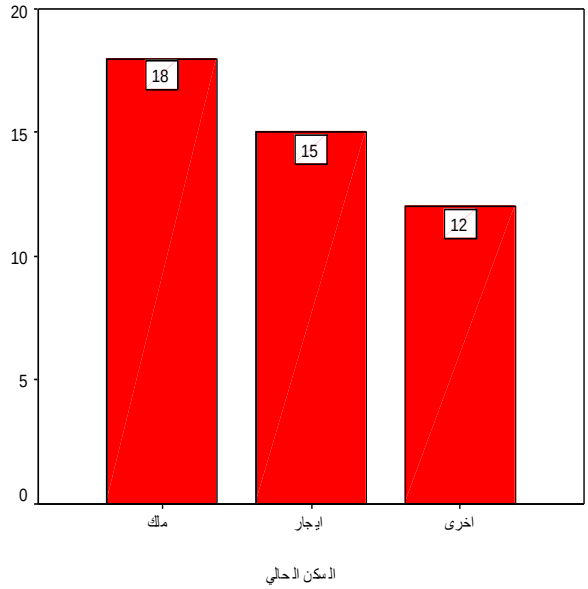

يوضح الجدول رقم (٣):

أن معظم المتقدمين لطلب التمويل ملاك للعقار، الذي يسكنون فيه وكان ذلك بنسبة (٤٠%) والذين يسكنون إيجار بنسبة (٣٣,٣%) وأخرى بنسبة (٢٦,٧%) وهذا يتوافق مع شروط التمويل بوجود أسرة مستقرة، وتملك عقاراً كضمان، وفي الدرجة الثانية الايجار والذي يعمل التمويل للانتقال بهم إلى العقار الملك.

جدول رقم (٤): (المستوى التعليمي)

المستوى	العدد	النسبة المئوية
أمي	٧	%١٥,٦
أساس	١٠	%٢٢,٢
ثانوي	١٩	%٤٢,٢
جامعي	٨	%١٧,٨
فوق الجامعي	١	%٢,٢
	٤٥	**%١٠٠**

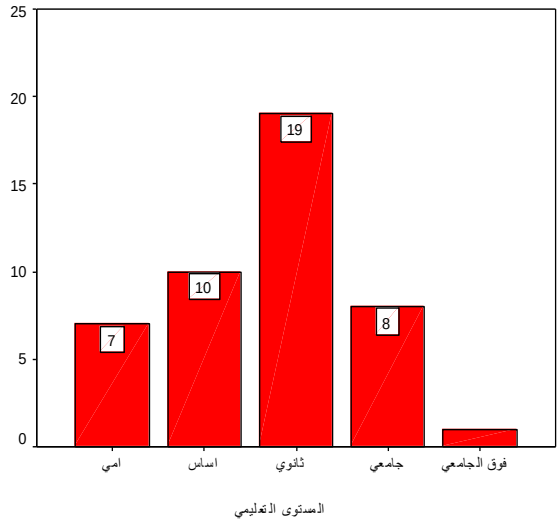

يوضح الجدول رقم (٤) أن أعلى نسبة من أفراد عينة الدراسة كان تعليمهم ثانوي وذلك نسبة (٤٢,٣%) ونسبة (٢٢,٢%) للذين تعليمهم أساس ونسبة (١٧,٨%) لمن كان تعليمهم جامعي ونسبة (١٥,٦%) للأميين ونسبة (٢,٢%) تلقوا التعليم فوق الجامعي، وهذا يدل على ان التعليم مهم لتلقي التمويل والعمل من خلال المشروعات الصغيرة، وعدم الاعتماد على المساعدات فقط.

جدول رقم (٥): (تاريخ وفاة الزوج)

الفترة	العدد	النسبة المئوية
قبل ٣-٩ سنوات	٢٥	%٥٥,٦
قبل ١٠-١٩ سنوات	١٦	%٣٥,٦
قبل ٢٠-٣٠سنة	٤	%٨,٩
	٤٥	**%١٠٠**

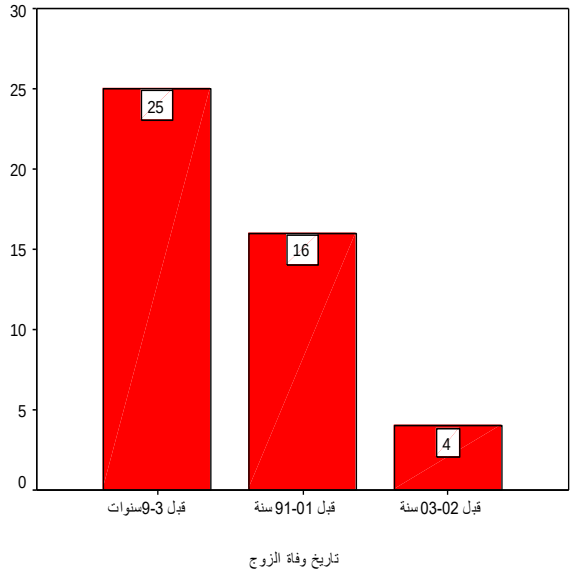

يوضح الجدول رقم (٥):

أن أعلى نسبة وفاة بين أفراد أسر اليتامى كانت (قبل ٣-٩ سنوات) نسبة (٥٥,٦%)، ونسبة (٣٥,٦%) كانت للذين وفياتهم كانت (قبل ١٠-١٩ سنوات)، ونسبة (٨,٩%) للذين كانت وفياتهم (قبل ٢٠-٣٠سنة)، وهذا يشير الى أن أسر اليتامى في السابق لم تكن تحتاج العون والمساعدة نسبة لانتشار دور الأسر الممتدة والتي تغطي حاجيات اليتامى تلقائيا، ولكن تبدلت الأحوال وصارت أم اليتيم تطلب العون وهي في شهور العدة.

جدول رقم (٦): (مهنة رب الأسرة)

مهنة رب الأسرة	العدد	النسبة المئوية
موظف حكومي	١٦	٣٥,٦ %
موظف قطاع خاص	١٢	٢٦,٧ %
عامل	١٣	٢٨,٩ %
لا يوجد	٤	%٨,٩
	٤٥	**١٠٠ %**

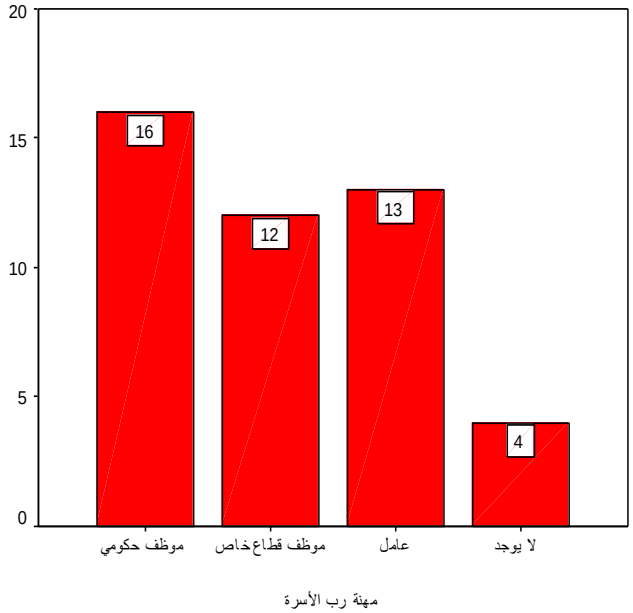

يوضح جدول رقم (٦):

إن أكثر أفراد عينة الدراسة كان رب الأسرة لديهم يعمل موظف حكومي وكان ذلك بنسبة (٣٥,٦%) والعمال بنسبة (٢٨,٩%) وموظفي القطاع الخاص بنسبة (٢٦,٧%) والذين لا عمل لهم بنسبة (٨,٩%)، وهذا يشير الى ان مرتبات الحكومة بمستوياتها الوظيفية المختلفة لا تكفي سبل العيش المختلفة.

جدول رقم (٧): (عدد الأبناء)

		العدد	النسبة المئوية
الذكور	١-٥	٣٣	%٧٣,٣
	٦-١٠	٢	%٤,٤
	لا يوجد	١٠	%٢٢,٢
		٤٥	**%١٠٠**
الإناث	١-٥	٣٧	%٨٢,٢
	لا يوجد	٨	%١٧,٨
		٤٥	**%١٠٠**

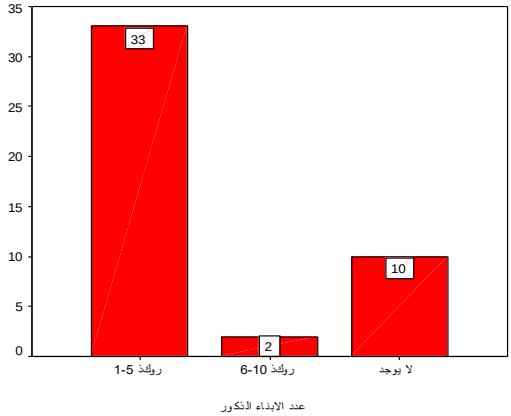

عدد الابناء الذكور

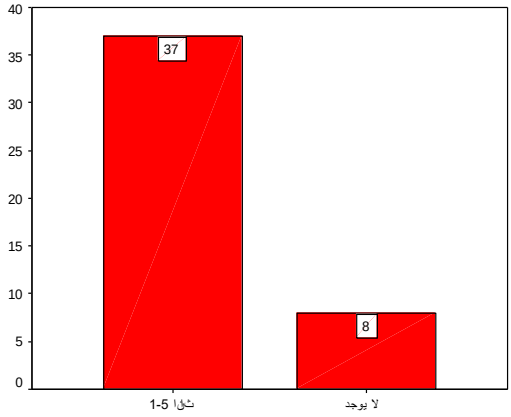

عدد الابناء الاناث

ويوضح جدول رقم (٧):

أن عدد الإناث لدي الأسر يفوق عدد الذكور الذين كان عددهم ما بين (٥-١) حيث اتضح أن عدد الإناث من النسبة الكلية لأفراد العينة (٨٢,٢%) بينما الذكور (٧٣,٣%)، والذين عددهم ما بين (١٠-٦) كان من نصيب الذكور فقط بنسبة (٤,٤%)، أما الأسر التي لا يوجد لديها ذكور أو إناث كانت نسبة الذكور أعلى من الإناث حيث بلغت (٢٢,٢%) والإناث (١٧,٨%)، الاناث يحتاجون رعاية أكثر وأفضل من الذكور، وتشير الاحصاءات بأن نسبة ولادات الإناث هي الأكثر من الذكور.

جدول رقم (٨): (عمر أكبر الأبناء وأصغرهم عند وفاة الزوج)

		العدد	النسبة المئوية
عمر أكبر الأبناء عند وفاة الزوج	١-٥سنوات	٤	%٨,٩
	٦-١٠سنوات	١٩	%٤٢,٢
	١١-١٥سنة	١٢	%٢٦,٧
	١٦-٢٠سنة	٥	%١١,١
	أكثر من ٢٠سنة	٢	%٤,٤
	لا يوجد	٣	%٦,٧
		٤٥	%١٠٠
عمر أصغر الأبناء عند وفاة الزوج	١-٥ شهور	١٤	%٣١,١
	٦-١٠شهور	٥	%١١,١
	١-٥سنوات	١٨	%٤٢,٢
	٦-١٠سنوات	٢	%٤,٤
	١١ سنة فأكثر	٢	%٤,٤
		٤٥	%١٠٠

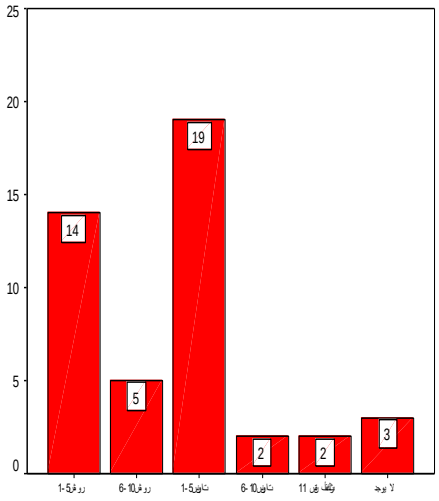

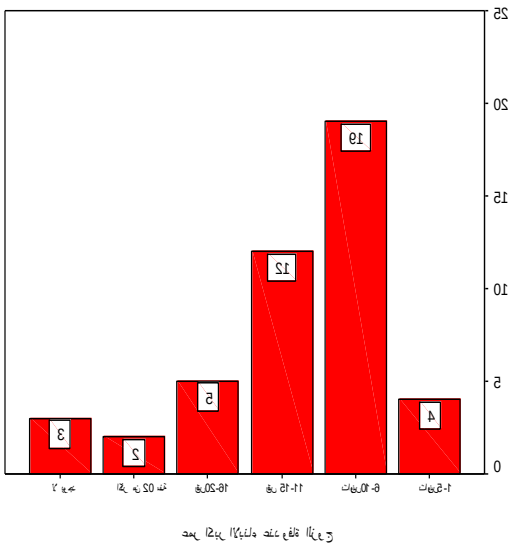

يوضح الجدول رقم (٨):

أن أعمارهم أكبر الأبناء عند وفاة الزوج ما بين (١٠-٦سنوات) كان نسبة (٤٢,٢%) وأصغرهم بنسبة (١١,١%)، والذين أعمارهم كانت (١٥-١١سنة) بنسبة (٢٦,٧%) وأصغرهم بنسبة (٤,٤%) ونسبة (١١,١%) للذين أعمارهم (٢٠-١٦سنة) بنسبة (١١,١%) والذين أعمارهم ما بين (٥-١سنوات) بنسبة (٨,٩%) وأصغرهم بنسبة (٤٢,٢%) والأسر التي لا يوجد لديها بنسبة (٦,٧%) والذين أعمارهم (أكثر من ٢٠ سنة) بنسبة (٤,٤%).

أما الذين كانت أعمارهم شهور عند وفاة آبائهم ما بين (٥-١ شهور) بنسبة (٣١,١%) والذين كانت أعمارهم ما بين (١٠-٦شهور) بنسبة (١١,١%) وساء كانوا في أرحام أمهاتهم أو بعد الولادة. بلا شك في اعمار الابناء الصغيرة تحتاج رعاية اكثر واطول ورغبة في المشروعات الصغيرة لزيادة الدخل.

جدول رقم (٩): (هل تعمل الأرملة)

	العدد	النسبة المئوية
نعم	١٥	%٣٣,٣
لا	٢٨	%٦٢,٢
لا يوجد	٢	%٤,٤

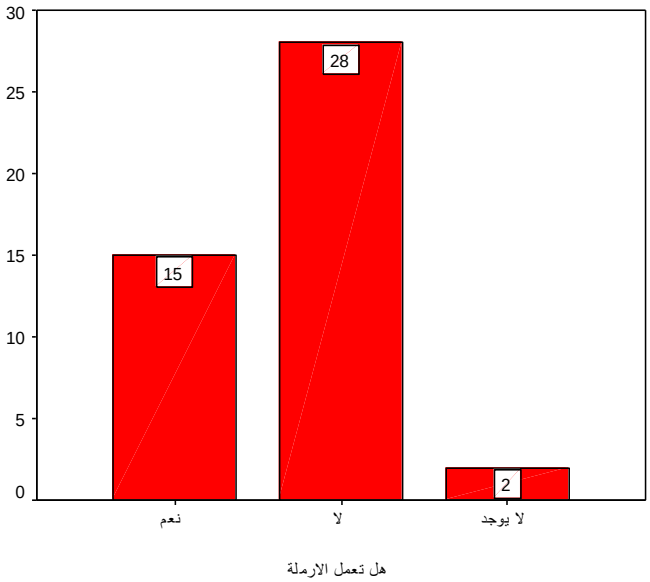

	٤٥	%١٠٠

يوضح الجدول رقم (٩):

أن الأرامل في معظم أسر أفراد عينة الدراسة الذين لا يعملن كانت نسبتهم (٦٢,٢%) والأرامل الذين يعملن بنسبتهم (٣٣,٣%) والذين لا يوجد لديهم أي عمل بنسبة (٤,٤%)، وهو ما يؤكد حاجتهن الماسة للمشروعات الصغيرة عبر التمويل الاصغر.

جدول رقم (١٠): (نوع عمل الأرملة)

	العدد	النسبة المئوية
لا يوجد	٣٠	%٦٦,٧
تصنيع خبائز	٣	%٦,٧
محضر عمليات	١	%٢,٢
باحث اجتماعي	١	%٢,٢
تجارة	١	%٢,٢
معلمة	٣	%٦,٧
خاص	٢	%٤,٤
بائعة شاي	١	%٢,٢
موظفة	٣	%٦,٧
	٤٥	%١٠٠

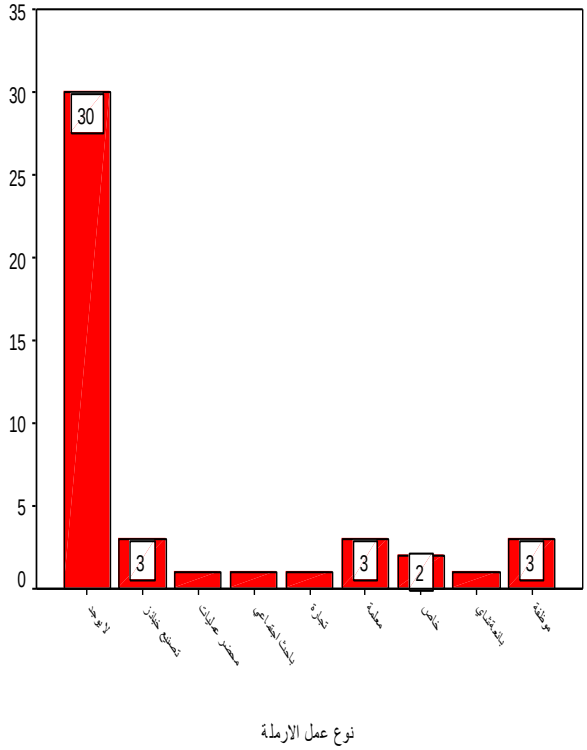

يوضح جدول رقم (١٠):

أن الأرامل في معظم أسر أفراد عينة الدراسة الذين يعملن كانت أعمالهن تنحصر في (محضر عمليات، باحث اجتماعي، تجارة، بائعة شاي) بنسبة (٢,٢%) والذين يعملن في مجال (تصنيع الخبائز، الموظفين، والمعلمات) بنسبة (٦,٧%) والذين كان لديهن عمل خاص بنسبة (٤,٤%) والذين لا يوجد لديهم أي عمل بنسبة (٣٠%).

جدول رقم (١١): (متوسط الدخل السنوي لعمل الأرملة)

الدخل	العدد	النسبة المئوية
لا يوجد	٣٧	%٨٢,٢
ضعيف	١	%٢,٢
متوسط	١	%٢,٢
جيد	٦	%١٣,٣
	٤٥	**%١٠٠**

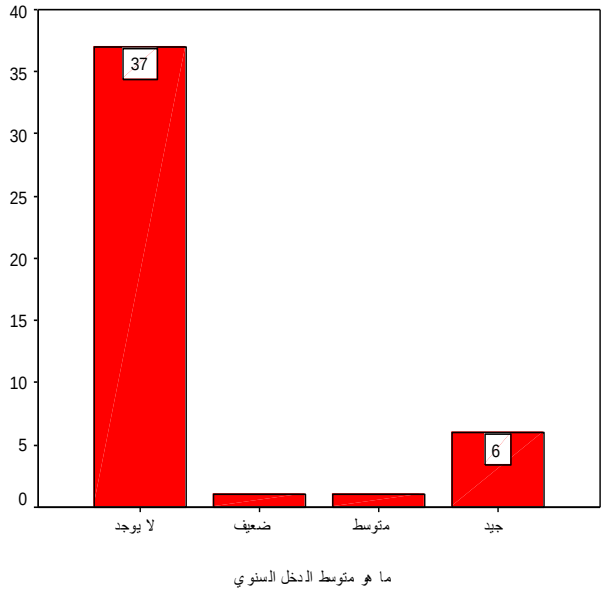

يوضح جدول رقم (١١):

أنه لم يكن هناك متوسط للدخل السنوي لعمل الأرامل وذلك بنسبة (٨٢,٢%) والذين كان دخلهم ما بين الضعيف والمتوسط بنسبة (٢,٢%) والذين كان دخلهم جيد بنسبة (١٣,٣%)، بالتالي يمكن تصنيفهن في شريحة الفقراء والمساكين بجانب معاناة فقد المعيل.

جدول رقم (١٢): (هل هنالك أبناء يعملون)

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	٦	%١٣,٣
لا	٣٥	%٧٧,٨

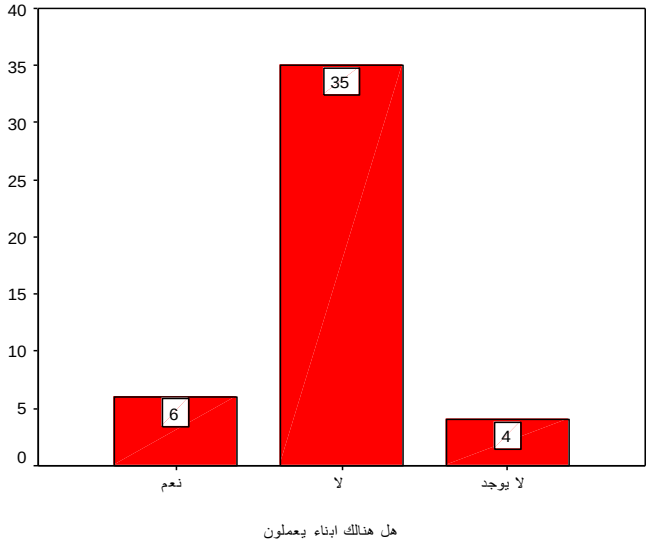

لا يوجد	٤	٨,٩%
	٤٥	**١٠٠%**

يوضح جدول رقم (١٢):

أن معظم أبناء أسر اليتامى لا يعملون وذلك بنسبة (٧٧,٨%) والذين يعملون بنسبة (١٣,٣%) والذين لا يوجد بنسبة (٨,٩%)، وبالتالي يظهر عدم المساعدة اللصيقة للأرملة من أبنائها الصغار والكبار.

جدول رقم (١٣): (ماهو نوع العمل)

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
لا يوجد	٣٩	٨٦,٧%
أعمال هامشية	٢	٤,٤%
تصنيع خبائز	١	٢,٢%
حكومي	٢	٤,٤%
أعمال حرة	١	٢,٢%
	٤٥	**١٠٠%**

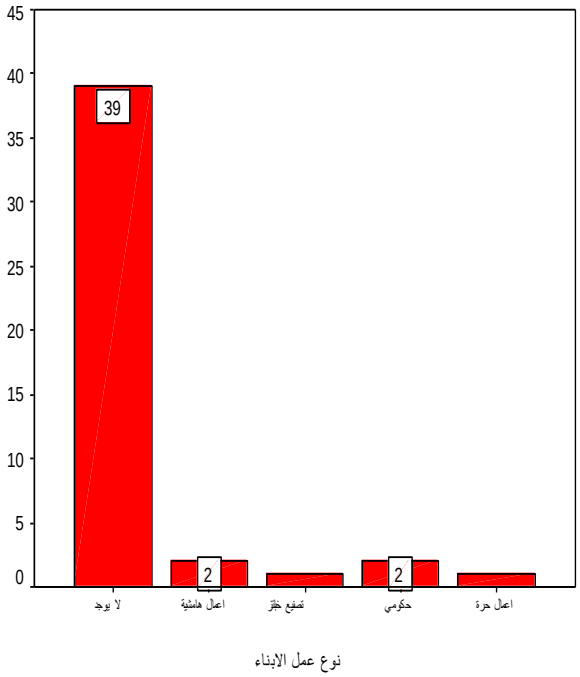

يوضح جدول رقم (١٣):

أن معظم أبناء أسر اليتامى كانوا لا يوجد عمل لديهم وذلك بنسبة (٨٦,٧%) والذين يعملون (أعمال هامشية، حكومي) بنسبة (٤,٤%) والذين يعملون (تصنيع خبائز، أعمال حرة) بنسبة (٢,٢%)، ويدل هذا الأمر على أن بعضهم لديهم خبرة في مجال المشروعات الصغيرة بحيث يستطيعون مساعدة أمهاتهم.

جدول رقم (١٤): (متوسط الدخل السنوي لعمل الأبناء)

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	١	%٢,٢
لا يوجد	٣٨	%٨٤,٤
ضعيف	٢	%٤,٤
متوسط	٢	%٤,٤
جيد	٢	%٤,٤
	٤٥	**%١٠٠**

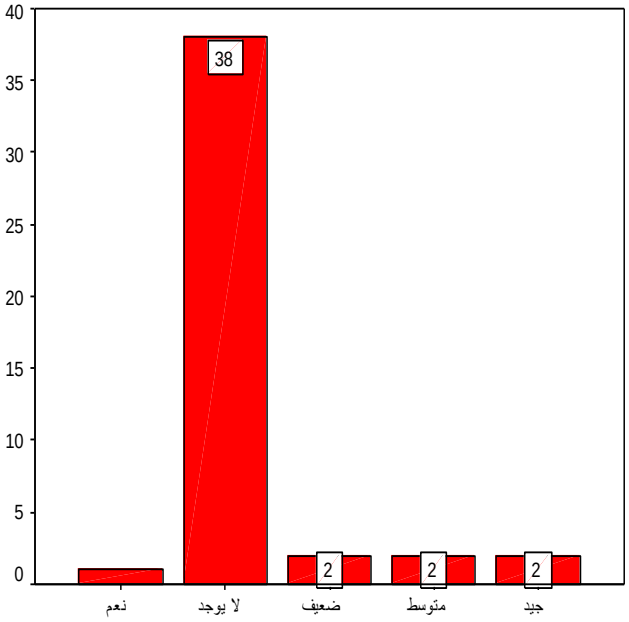

ما هو متوسط الدخل السنوي للابناء

يوضح جدول رقم (١٤):

أنه لم يكن هناك متوسط للدخل السنوي لعمل الأبناء وذلك بنسبة (٨٤,٤%) والذين كان دخلهم ما بين الضعيف والمتوسط والجيد بنسبة (٤,٤%) والذين لديهم دخل بنسبة (٢,٢%)، نحتاج رفع هذه الدخول بواسطة المشروعات الصغيرة.

جدول رقم (١٥): (هل تقدم المنظمات خدمات لأسرة اليتيم)

	العدد	النسبة المئوية
نعم	٤٣	%٨٥,٦
لا يوجد	٢	%٤,٤

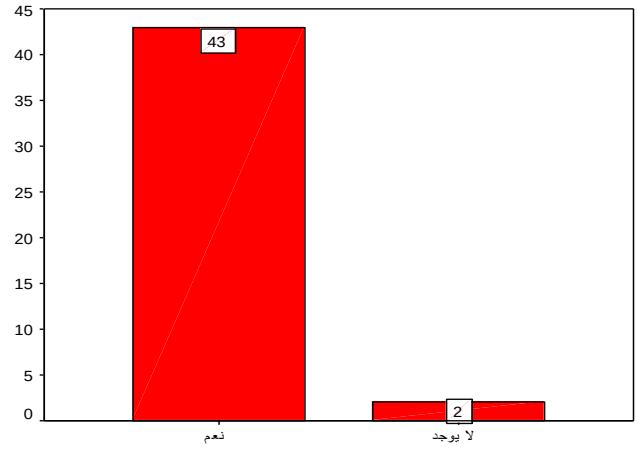

هل تقدم المنظمات خدمات لاسرة اليتيم

	٤٥	%١٠٠

يوضح جدول رقم (١٥):

أن المنظمات التي تقدم الخدمات لأسر اليتامي بنسبة (٨٥,٦%) والذين لم تقدم الخدمات لهم كانوا بنسبة (٤,٤%)، وبالتالي تتسابق المنظمات في تقديم الخدمات المختلفة لأسر اليتامى لرفع معاناة اليتيم والفقر.

نوع الخدمة	العدد	النسبة المئوية
دعم مادي مقطوع	٢	%٤,٤
تمويل مشاريع صغيرة	١٢	%٢٦,٧
اعانات مالية موسمية	١	%٢,٢
مرتب شهري	٢	%٤,٤
مشروع كفالة	٥	%١١,١
كل ما ذكر	٢١	%٤٦,٧

جدول رقم (١٦): (نوع الخدمات المقدمة من قبل المنظمات)

لا يوجد	٢	٤,٤%
	٤٥	**١٠٠%**

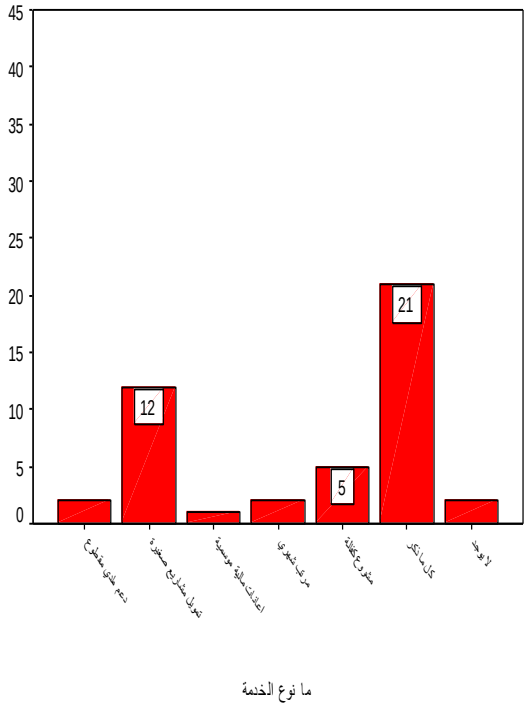

يوضح جدول رقم (١٦):

أن المنظمات تقدم الخدمات لأسر اليتامى في مختلف المجالات وذلك بنسبة (٤٦,٧%) والذين تقدم لهم خدمات تمويل مشاريع صغيرة بنسبة (٢٦,٧%) والذين تقدم لهم خدمات مشاريع الكفالة بنسبة (١١,١%) وبعض الخدمات الأخرى (مرتب شهري، دعم مادي مقطوع أو لا يوجد) بنسبة (٤,٤%).

جدول رقم (١٧): (هل يتم تحديد المشروع من قبل المنظمة أم تختاره الأسرة)

	العدد	النسبة المئوية
الأسرة	٤١	%٩١,١
المنظمة	٢	%٤,٤
لا يوجد	٢	%٤,٤
	٤٥	**%١٠٠**

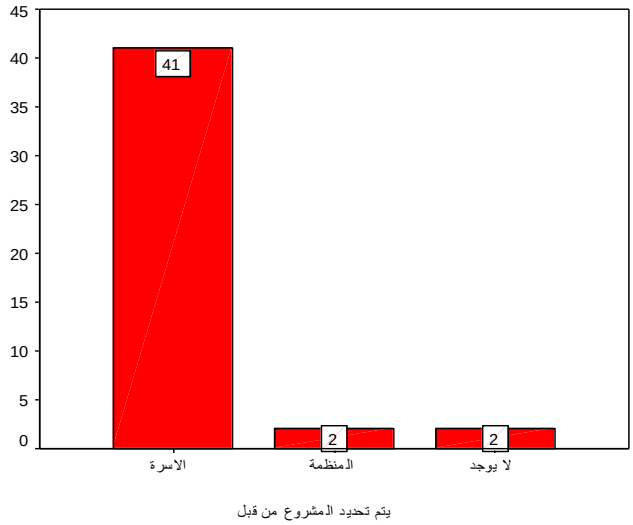

يوضح جدول رقم (١٧):

أن المنظمات يمكن أن تحدد نوع المشروع المقدم للأسر، واتضح من خلال إجراءات الدراسة أن معظم المشاريع تحددها الأسرة، وذلك بنسبة (٩١,١%) والذين لا تحدد لهم المنظمة أو لا يوجد بنسبة (٤,٤%)، وهذا يدل على إمكانية نجاح المشروعات لاختيارها من قبل الأسر والتي تدير هذه المشروعات لاستكمال نجاحها.

جدول رقم (١٨): (هل تساعد المنظمة في تسويق المنتج)

	العدد	النسبة

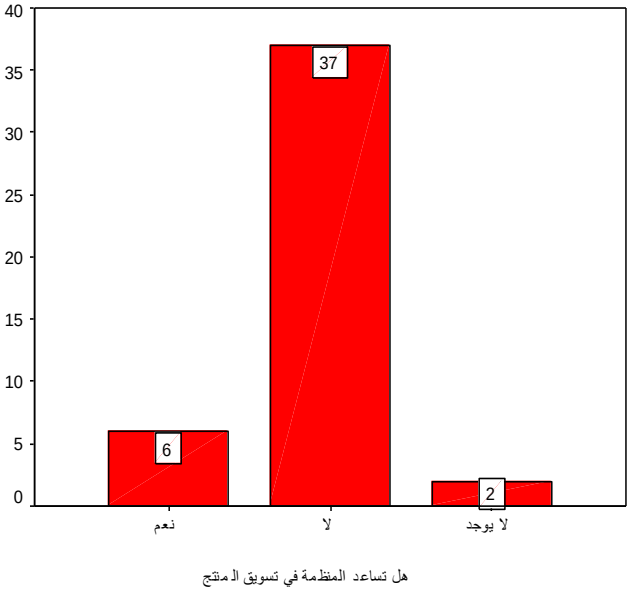

		المئوية
نعم	٦	%١٣,٣
لا	٣٧	%٨٢,٢
لا يوجد	٢	%٤,٤
	٤٥	**%١٠٠**

يوضح جدول رقم (١٨):

أن معظم الأسر لا تساعدها المنظمات في تسويق منتجاتها وذلك بنسبة (٨٢,٢%) والذين تساعدهم بنسبة (١٣,٣%) والذين لم يجيبوا بنسبة (٤,٤%)، ولهذا لابد من تكثيف الدورات التدريبية في مجال التسويق وكذلك تتدخل المنظمات في مساعدات النساء في تسويق منتجاتهم خاصة في المراحل الاولى.

جدول رقم (١٩): (كيف يتم تسويق المنتج)

	العدد	النسبة المئوية
الأسرة	٣٧	%٨٢,٨
المنظمة	٢	%٤,٤
لا يوجد	٦	%١٣,٣
	٤٥	**%١٠٠**

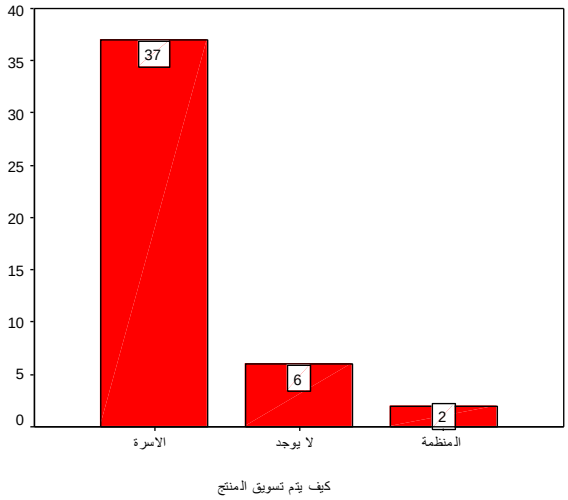

يوضح جدول رقم (١٩):

أن معظم الأسر تسوِّق منتجاتها بنفسها وذلك بنسبة (٨٢,٨%) والذين تساعدهم المنظمة بنسبة (٤,٤%) والذين لم يجيبوا بنسبة (١٣,٣%)، وهذا أدى إلى ضعف تحقيق عائد تعتمد عليه الأسرة في إشباع حاجاتها الأساسية لعدم وجود خبرة في مجال التسويق.

جدول رقم (٢٠): (هل يتم تحديد المشروع من قبل المنظمة أم تختاره الأسرة)

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
ضامن	٢٨	%٦٢,٢
ممول أساسي	١٥	%٣٣,٣
لا يوجد	٢	%٤,٤
	٤٥	**%١٠٠**

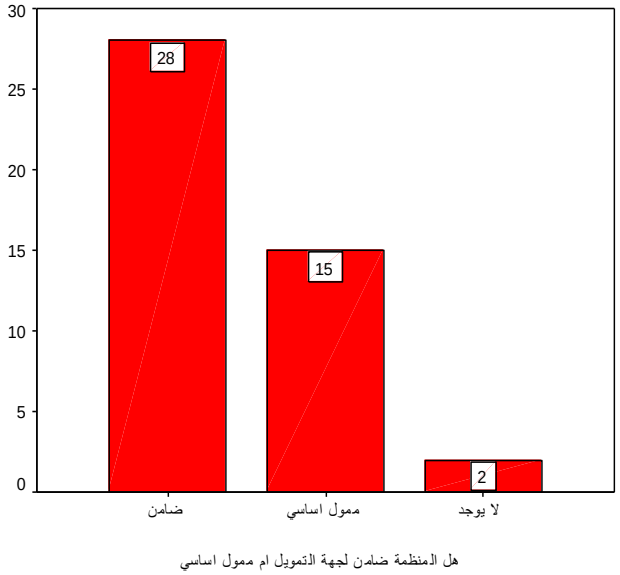

يوضح جدول رقم (٢٠):

أن معظم الأسر تمثل المنظمة جهة ضامن بالنسبة لهم، وكان ذلك بنسبة (٦٢,٢%) والذين تمثل المنظمة ممول أساسي لهم بنسبة (٣٣,٣%) والذين لم يجيبوا بنسبة (٤,٤%)، ولهذا تنساب فرص التمويل بصورة ممتازة من جهات التمويل لان المنظمات تدخل ضامن لأمهات اليتامى والذين عادة تكون لهم كفالات مالية لدى المنظمة، وهذا التفاوت في النسبة يوضح أن بعض المنظمات لديها فرصة للتمويل مباشرة لأنها تمول من مصادر خارجية كمنظمة الرعاية والاصلاح التي تمول من الكويت.

جدول رقم (٢١): (هل ينحصر دور المنظمة في التمويل فقط)

	العدد	النسبة المئوية
نعم	١٣	%٢٨,٩
لا	٢٩	%٦٤,٤
لا يوجد	٣	%٦,٧
	٤٥	**%١٠٠**

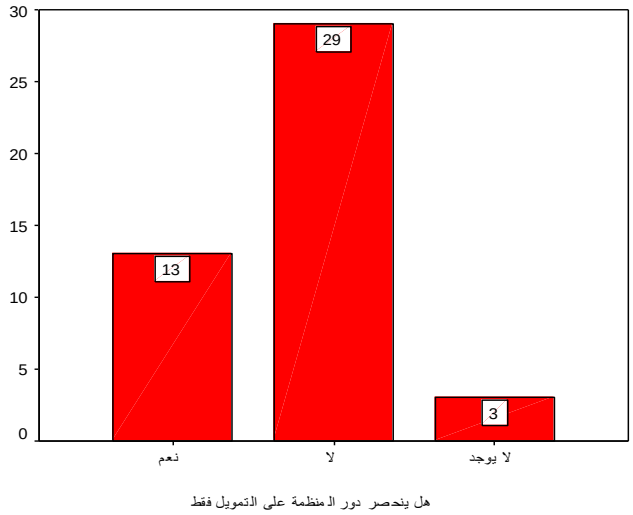

يوضح جدول رقم (٢١):

أن معظم الأسر يرون أن المنظمة لا تقوم بأدوار أخرى غير التمويل وكان ذلك بنسبة (٦٤,٤%) والذين يرون أنها تقوم بأدوار أخرى بنسبة (٢٨,٩%) والذين لم يجيبوا بنسبة (٦,٧%)، ليس كل المنظمات تقوم بدور التمويل لان من أصعب الادوار هذا الدور المعقد والذي لابد من المحافظة على الاموال المعطاة لأمهات اليتامى.

جدول رقم (٢٢): (ما هي الأدوار الأخرى التي تقوم بها المنظمة)

	العدد	النسبة المئوية
متابعة المشروع	١٢	%٢٦,٧
التمويل والمتابعة	٧	%١٥,٦
المتابعة والإرشاد	١٠	%٢٢,٢
لا يوجد	١٦	%٣٥,٦
	٤٥	**%١٠٠**

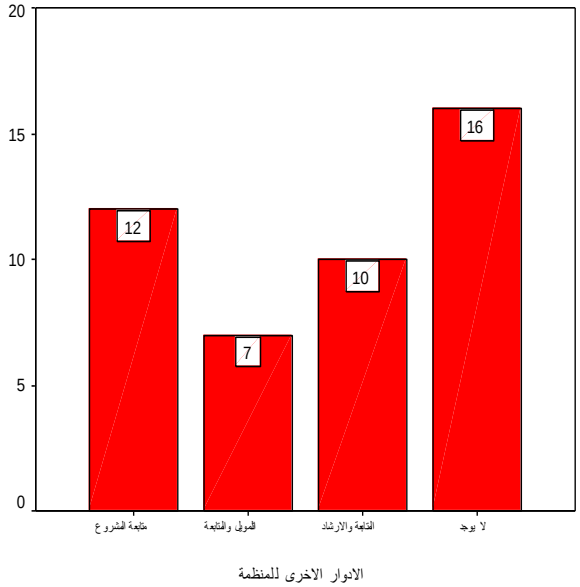

يوضح جدول رقم (٢٢):

أن معظم الأسر لم يجيبوا بخصوص إن المنظمة تقوم بأدوار أخرى وكان ذلك بنسبة (٣٥,٦%) والذين يرون أنها تقوم بمتابعة المشروع بنسبة (٢٦,٧%) والذين يرون أنها تقوم بالمتابعة والإرشاد بنسبة (٢٢,٢%) والذين يرون أنها تقوم بالتمويل والمتابعة بنسبة (١٥,٦%)لابد ان يكون دور المتابعة واضح حتى تتكامل الأدوار ما بين أصحاب الحاجة والمنظمات.

جدول رقم (٢٣): (ما هو الحد الأعلى لمبلغ التمويل)

الحد الأعلى	العدد	النسبة المئوية
١٠٠٠-٤٠٠٠	١٥	٣٣,٣ %
٥٠٠٠-٨٠٠٠	٢٦	٥٧,٨ %
٩٠٠٠-١٢٠٠٠	١	%٢,٢
١٣٠٠٠-١٦٠٠٠	١	%٢,٢
لا يوجد	٢	%٤,٤
	٤٥	**١٠٠ %**

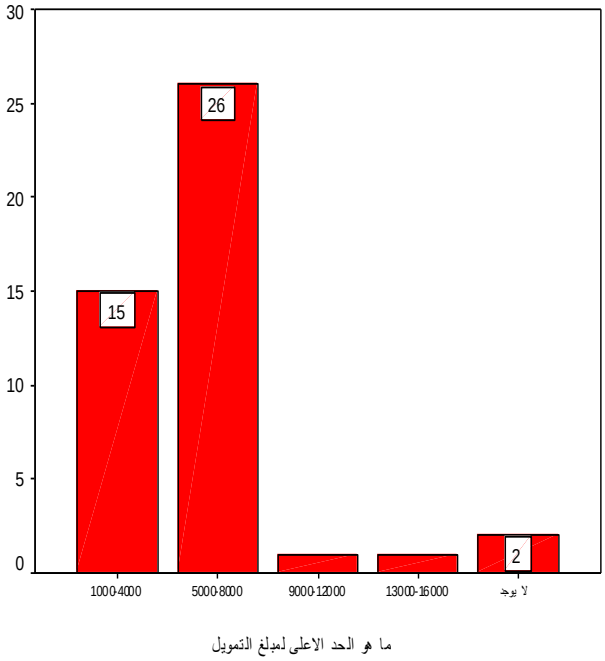

يوضح جدول رقم (٢٣):

أن معظم الأسر كان الحد الأعلى لتمويلهم (٥٠٠٠-٨٠٠٠) بنسبة (٥٧,٨%) والذين كان تمويلهم (١٠٠٠-٤٠٠٠) بنسبة (٣٣,٣%) أما الذين كان تمويلهم ما بين (٩٠٠٠-١٦٠٠٠) بنسبة (.٢٢%) والذين لم يجيبوا بأن كان لهم تمويل أم لا

بنسبة (٤,٤%)، وهذا يدل على أن الأسر في العينة الممتازة قانعة بالقليل في حدود قدراتها وتكتفي بالدعم الذي يغطي الضروريات كالمأكل، والمشرب...وغيرها.

جدول رقم (٢٤): (ما هو الحد الأدنى لمبلغ التمويل)

	العدد	النسبة المئوية
١٠٠-٥٠٠	٣٠	%٦٦,٧
١٠٠٠-٥٠٠٠	١١	%٢٤,٤
لا يوجد	٤	%٨,٩
	٤٥	**%١٠٠**

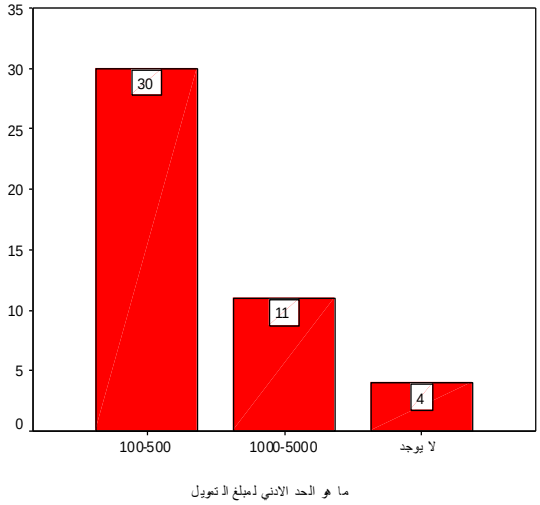

يوضح جدول رقم (٢٤):

أن معظم الأسر كان الحد الأدنى لتمويلهم (٥٠٠-١٠٠) بنسبة (٦٦,٧%) والذين كان تمويلهم (٥٠٠٠-١٠٠٠) بنسبة (٢٤,٤%) والذين لم يجيبوا بأن كان لهم تمويل أم لا بنسبة (٨,٩%)، دائما يفضل البدء بالتمويل الصغير ويكبر تلقائيا حتى يتم النجاح من قبل الممول وصاحب التمويل.

	العدد	النسبة المئوية
يكفي	٢٠	%٤٤,٤
لا يكفي	٢٣	%٥١,١
لا يوجد	٢	%٤,٤

	٤٥	%١٠٠

جدول رقم (٢٥): (هل ترى أن التمويل يكفي أم لا)

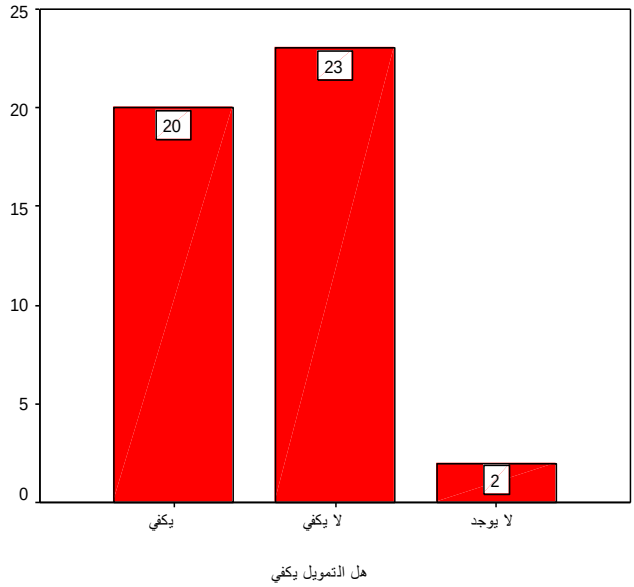

يوضح جدول رقم (٢٥):

أن معظم الأسر يرون أن التمويل لا يكفي وكان ذلك بنسبة (٥١,١%) والذين يرون أنه يكفي بنسبة (٤٤,٤%) والذين لم يجيبوا بأن كان لهم تمويل أم لا بنسبة (٤,٤%)، لرؤية هل التمويل يكفي أم لا ؟ لابد من معرفة نوعية المشروع وكيفية تسويقه.

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
الرجوع للمنظمة	٥	%١١,١
اللجوء لمنظمة أخرى	٤	%٨,٩
الدين	١٤	%٣١,١

لا يوجد	٢٢	%٤٨,٩
	٤٥	%١٠٠

جدول رقم (٢٦): (إذا كان التمويل لا يكفي كيف يتم إكمال المشروع)

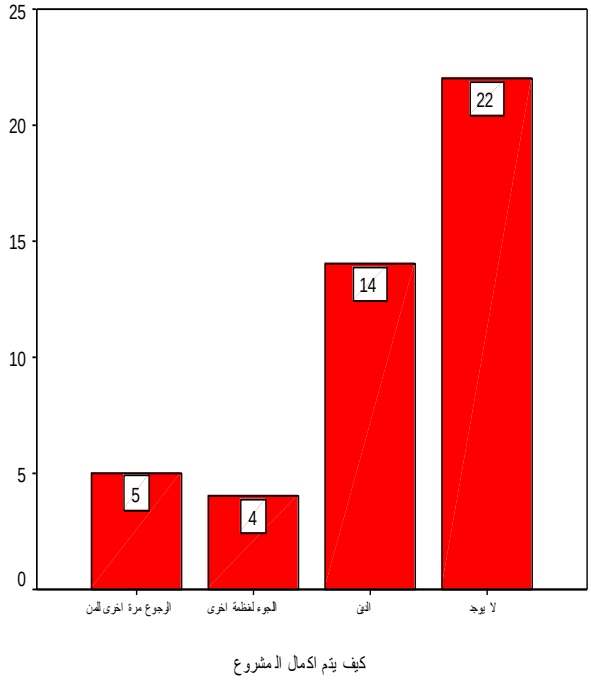

يوضح جدول رقم (٢٦):

أن معظم الأسر لم يجيبوا إذا كان التمويل يكفي أم لا بنسبة (٤٨,٩%) والذين يرون أنه لا يكفي ويلجؤون إلى الدين بنسبة (٣١,١%) والذين يلجؤون إلى المنظمة مرة أخرى بنسبة (١١,١%) والذين يلجؤون إلى منظمة أخرى بنسبة (٨,٩%)، وهذا يكون عادة مؤشر بأن أفراد العينة هم الذين يحددون مبلغ التمويل.

جدول رقم (٢٧): (هل عمل المنظمة يرضي طموحات أسر اليتامى)

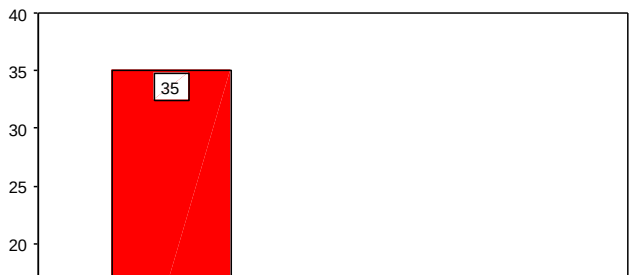

	العدد	النسبة المئوية
نعم	٣٥	%٧٧,٨
لا	٧	%١٥,٦
لا يوجد	٣	%٦,٧
	٤٥	**%١٠٠**

يوضح جدول رقم (٢٧):

أن معظم الأسر عمل المنظمة يرضي طموحاتهم وكان ذلك بنسبة (٧٧,٨%)، والذين لا يرون ذلك بنسبة (١٥,٦%) والذين لم يجيبوا بنسبة (٦,٧%)، وهذا يؤكد أهمية دور المنظمات للتوسع في مجال المشروعات الصغيرة لتنمية أسر اليتامى

جدول رقم (٢٨): (ما المقترحات المقدمة لإرضاء طموحات أسر اليتامى)

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
لا يوجد	٣٨	٨٤,٤ %
زيادة الكفالة	٢	%٢,٢
خدمات التعليم والعلاج	٢	%٢,٢
تقديم إعانات	١	%٢,٢
زيادة المشاريع	٢	%٤,٤
	٤٥	**١٠٠ %**

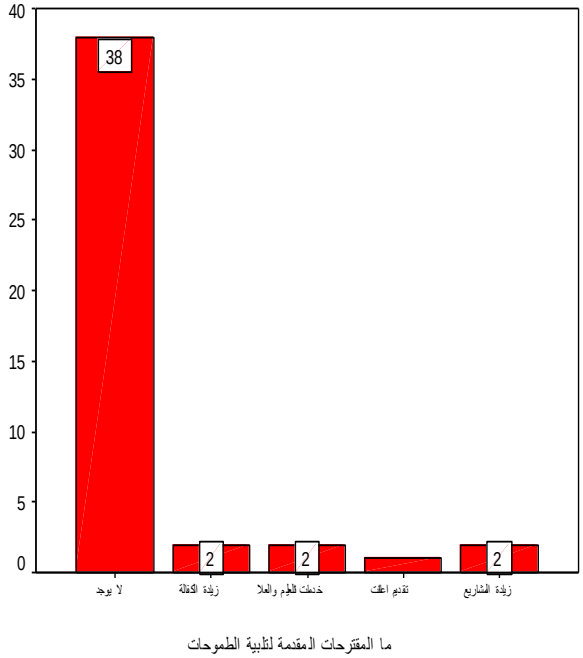

يوضح جدول رقم (٢٨):

أن معظم الأسر لم يجيبوا وكانوا بنسبة (٨٤,٤%) والذين قدم مقترحات لإرضاء طموحاتهم ممثلة في (زيادة الكفالة، زيادة المشاريع، خدمات التعليم والعلاج) بنسبة (٤,٤%) والذين كانت طموحاتهم ممثلة في (تقديم إعانات) بنسبة (٧٧,٨%)، الاسر الناشطة اقتصاديا دائما لديها طموحات في مشروعاتها المستقبلية.

جدول رقم (٢٩): (ما هي نوعية المشروعات)

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
فرن خبائز	٣	%٦,٧
ثلاجة	٦	١٣,٣ %
خبائز وحلويات	٦	١٣,٣ %
ماكينة طوب	١	%٢,٢
تجارة	١٦	٣٥,٦ %
كافتيريا	٣	%٦,٧
مركز خدمات ومكتبة	٤	%٨,٩
دواجن	٢	%٤,٤
لا يوجد	٢	%٤,٤
عطارة	١	%٢,٢

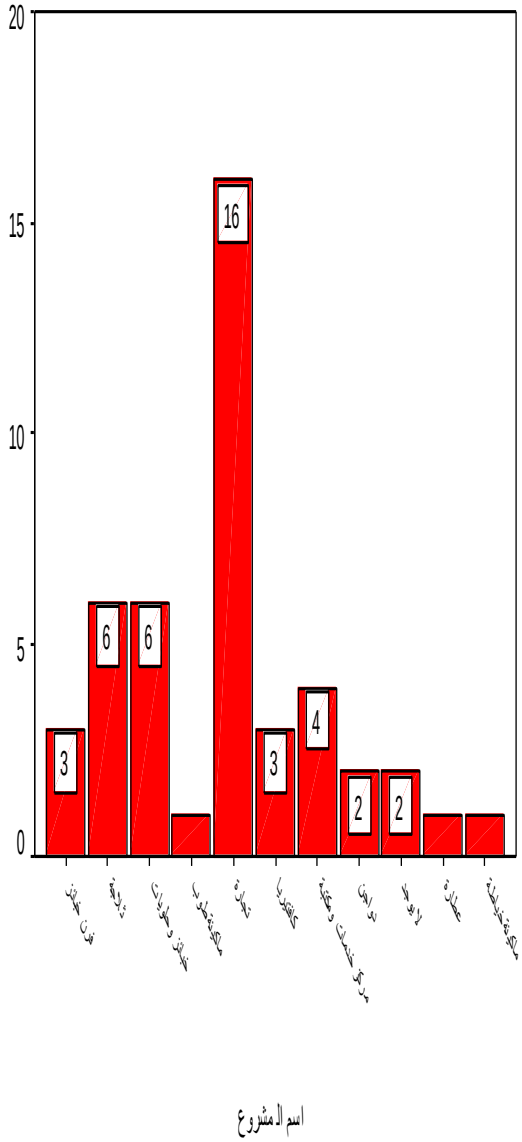

ماكينة خياطة	١	%٢,٢
	٤٥	١٠٠ %

يوضح جدول رقم (٢٩):

أن معظم الأسر تمارس التجارة بنسبة (٣٥,٦%) والذين كانت مشاريعهم (خبائز وحلويات، ثلاجة) بنسبة (١٣,٣%) والذين كانت مشاريعهم (مركز خدمات ومكتبة) بنسبة (٨,٩%) والذين كانت مشاريعه (كافتيريا، فرن خبائز) بنسبة (٦,٧%) والذين كانت مشاريعه (دواجن، لا يوجد) بنسبة (٤,٤%) والذين كانت أسماء مشاريعهم (عطارة، ماكينة خياطة، ماكينة طوب) بنسبة (٢,٢%)، البيع والشراء اي التجارة العامة شائعة وسط النساء، بالتركيز على بيع الثياب لأن حركة البيع والشراء في التجارة سريعة العائد.

جدول رقم (٣٠): (أيهما أفضل أن يدير المشروع مجموعة أم فرد)

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
فرد	٣٢	%٧١,١
مجموعة	١٠	%٢٢,٢
لا يوجد	٣	%٦,٧
	٤٥	%١٠٠

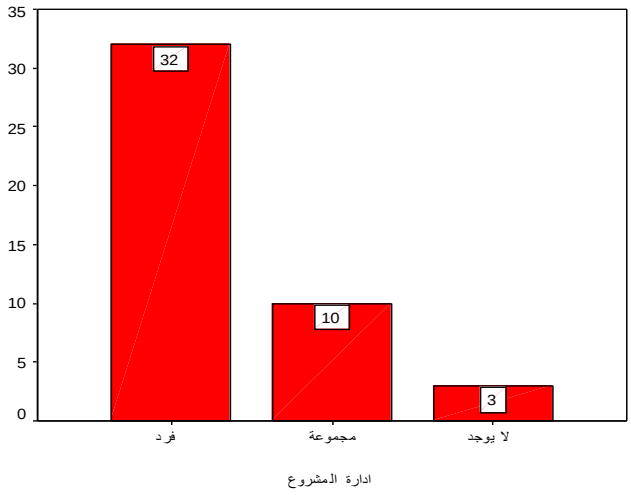

يوضح جدول رقم (٣٠):

أن معظم الأسر تدير مشاريعها في شكل أفراد وكان ذلك بنسبة (٧١,٧%) والذين يديرون مشاريعهم في شكل مجموعة كان بنسبة (٢٢,٢%) والذين لم يجيبوا بنسبة

(٦,٧%)، دائما المشاركات مبارك فيها، وعندما تنكبنا طريق المشاركة فقدنا بوصلة الطريق.

جدول رقم (٣١): (هل تتلقى الأسرة التدريب الكافي لإدارة المشروع)

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	٣٧	%٨٢,٢
لا	٥	%١١,١
لا يوجد	٣	%٦,٧
	٤٥	**%١٠٠**

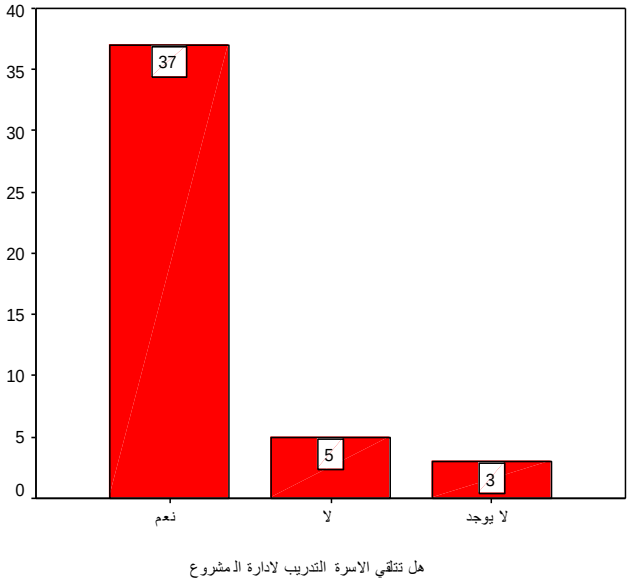

يوضح جدول رقم (٣١):

أن معظم الأسر تلقوا تدريب لإدارة مشاريعهم بنسبة (٨٢,٢%) والذين لم يتلقوا تدريباً لمشاريعهم بنسبة (١١,١%) والذين لم يجيبوا بنسبة (٦,٧%)، وهذا يؤكد نجاح مشاريعهم لأخذهم جرعات تدريب مكثفة.

جدول رقم (٣٢): (هل هنالك تأثيرات إيجابية على الأسرة)

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	٤٠	%٨٨,٩

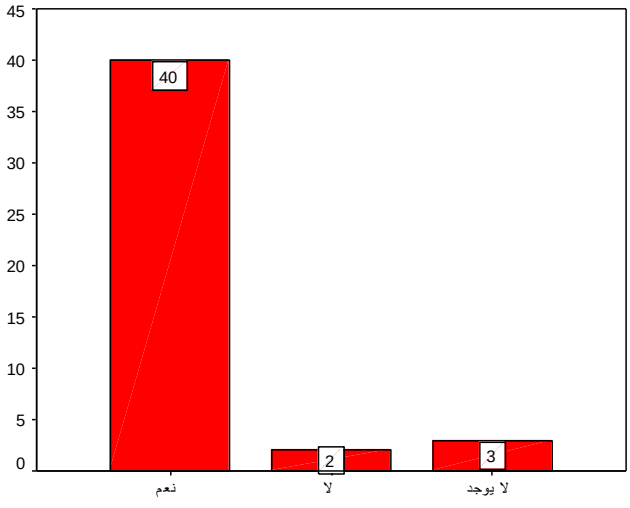

لا	٢	%٤,٤

	العدد	النسبة المئوية
أكاديمية	١	%٢,٢
اقتصادية	٣٩	%٨٦,٧
لا يوجد	٥	%١١,١
	٤٥	**%١٠٠**

لا يوجد	٣	%٦,٧
	٤٥	**%١٠٠**

يوضح جدول رقم (٣٢):

أن معظم الأسر تتأثر إيجابياً بالتمويل وكان ذلك بنسبة (٨٨,٩%) والذين تأثروا سلبيا (٤,٤%) والذين لم يجيبوا بنسبة (٦,٧%)، وهذا يدل على استفادة أفراد العينة من عائد المشروعات.

جدول رقم (٣٣): (التأثيرات إيجابية على الأسرة)

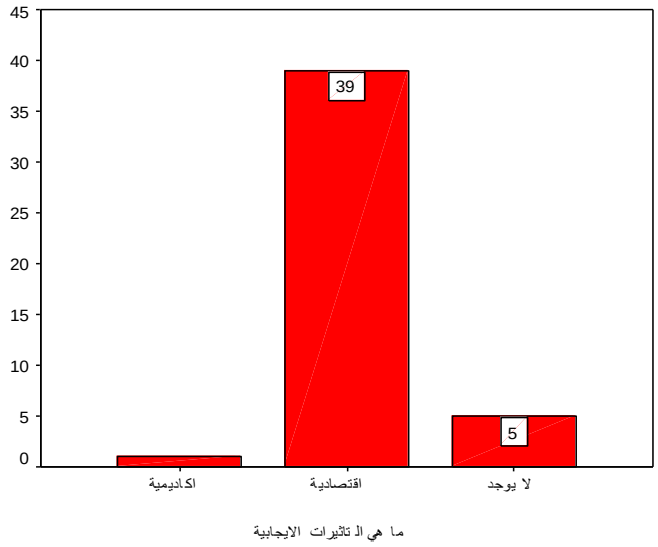

يوضح جدول رقم (٣٣):

أن معظم الأسر تتأثر إيجابياً اقتصادياً كان ذلك بنسبة (٨٦,٧%) والذين لم يجيبوا بنسبة (٦,٧%) والذين يتأثروا أكاديمياً بنسبة (٢,٢%).هذا يؤكد على مساهمة المشروعات الصغيرة في تخفيف حدة الفقر وسط العينة المختارة.

جدول رقم (٣٤): (التأثيرات السلبية على الأسرة)

	العدد	النسبة المئوية
تعرضنا لخسائر	١	%٢,٢
أثقلنا الديون	١	%٢,٢
لا يوجد	٤٣	%٩٥,٦
	٤٥	**%١٠٠**

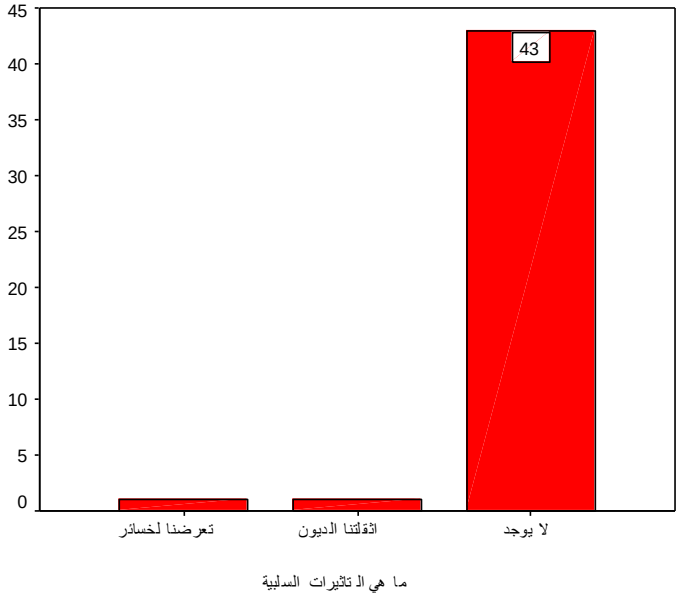

يوضح جدول رقم (٣٤):

أن معظم الأسر لم يجيبوا بنسبة (٩٥,٦%) والذين تمثل تأثيرهم في (تعرضنا لخسائر، أثقلنا الديون) بنسبة (٢,٢%)هذه النسبة تعكس كبر حجم ايجابيات المشروعات الصغيرة مقارنة مع السلبيات.

جدول رقم (٣٥): (هل واجهت الأسرة أي صعوبات في تنفيذ المشروع

	العدد	النسبة المئوية
نعم	٢٦	%٥٧,٨

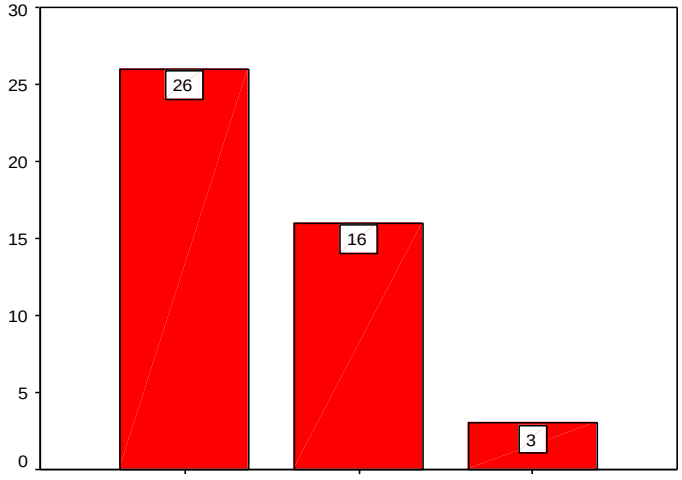

لا	١٦	%٣٥,٦
لا يوجد	٣	%٦,٧
	٤٥	**%١٠٠**

يوضح جدول رقم (٣٥):

أن معظم الأسر واجهت صعوبات في تنفيذ المشروع وكان ذلك بنسبة (٥٧,٨%) والذين لم يواجهوا أي صعوبات بنسبة (٦,٧%)، وهذا بطبيعة النقلة الكبيرة من تلقي المساعدات إلى إيجاد المشروعات الصغيرة والتي تكفي الاسر متطلبات الحياة أو معظمها.

جدول رقم (٣٦): (الذين لم يواجهوا صعوبات في تنفيذ المشروع)

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
تسويقية	٧	%١٥,٦
تمويلية	١٨	%٤٠
إدارية	١	%٢,٢
لا يوجد	١٩	%٤٢,٢
	٤٥	**%١٠٠**

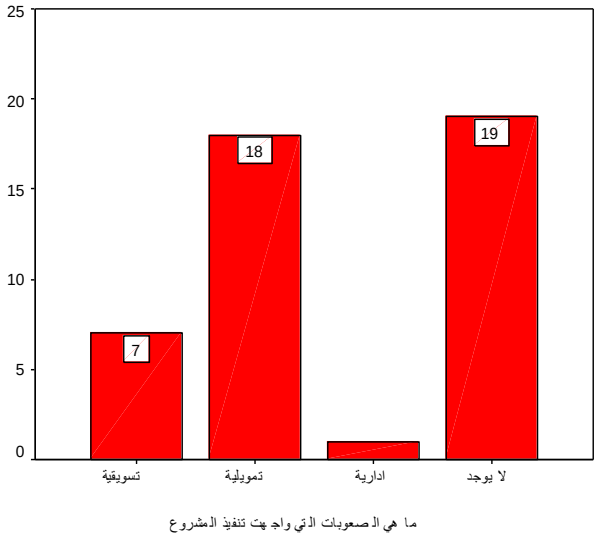

يوضح جدول رقم (٣٦):

أن معظم الأسر واجهتها صعوبات في تنفيذ المشروع من النواحي تمويلية وكان ذلك بنسبة (٤٠%) والذين لم يواجهوا أي صعوبات بنسبة (٤٢,٢%) والذين واجهتهم صعوبات تسويقية بنسبة (١٥,٦%) والذين كانت صعوباتهم إدارية بنسبة (٢,٢%)، وهذا يدل على أن المشاكل التي واجهتها أفراد العينة ليست مستعصية أي بسيطة ويمكن تلاقيها بسهولة.

	العدد	النسبة المئوية
المشروع الإنتاجي	٣٩	٨٦,٧ %
الكفالة الشهرية	٣	٦,٧
لا يوجد	٣	%٦,٧
	٤٥	**١٠٠**

		%

جدول رقم (٣٧): (هل تحبذ المشروع الإنتاجي أم الكفالة)

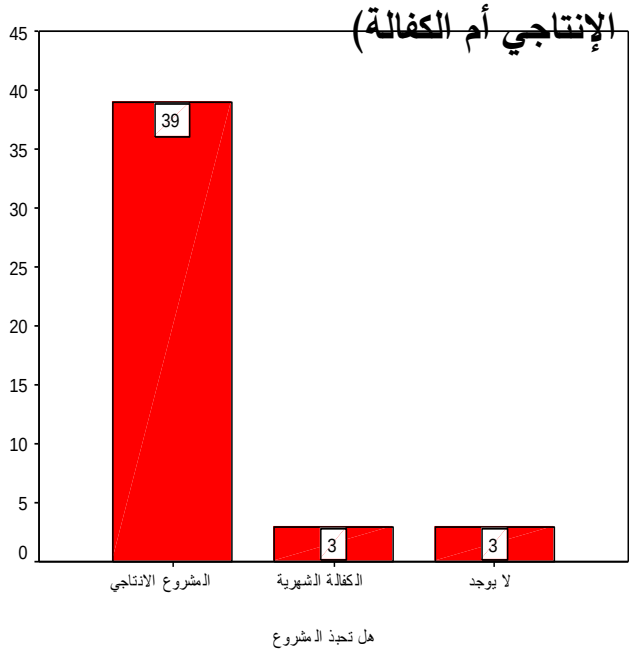

يوضح جدول رقم (٣٧):

أن معظم الأسر تحبذون المشاريع الإنتاجية وكان ذلك بنسبة (٨٦,٧%) والذين يحبذون الكفالة الشهرية ومنهم من لم يجيب على ذلك بنسبة (٦,٧%) وهذا مؤشر إلى الرغبة الأكيدة لدى أفراد العينة في الكسب من عمل يدهم.

المبحث الثاني: عرض وتحليل النتائج:

نعرض فيما يلي تحليلاً كاملاً للنتائج السابقة:

١-النساء هن الأكثر من الرجال في شريحة المبحوثين نسبة لحالة اليتم، والتي تجعل الأم هي المعيل بعد وفاة الأب.

٢-أثبتت النتائج أن سن النضج المتقدم بعد الأربعين هي الأكثر في تقديم طلبات التمويل، وهذا يوافق شروط التمويل الموضوعة من قبل جهات التمويل.

٣-كذلك الأكثر من المبحوثين يسكنون في منازل ملك لهم، وهذا يعمل على الاستقرار.

٤-أكثر النساء متعلمات؛ مما يعمل على نجاح التمويل والمشروع، والتقدم للأمام في طلب المزيد من التمويل.

٥-كل الذين تقدموا بطلبات التمويل كانت وفاة عائلهم حديثة، وهذا يشير إلى أن الأسر في السابق كانت لا تحتاج للمشروعات الصغيرة نسبة لقيام الأسر الكبيرة بدورها بكفالة ورعاية اليتامى بعد وفاة عائلهم.

٦-أكثر أسر اليتامى كان عائلهم موظفاً حكومياً، وهم يعتبرون الحلقة الأفقر في حلقات المجتمع بالتالي هم الأكثر طلباً للتمويل وحاجة للمشروع الصغير.

٧-أثبتت الدراسة أن عدد البنات أكثر من الأولاد وذلك لحاجتهن الكبيرة للتربية والتعليم والصرف المتواصل.

٨-أكثر الذين تقدموا للتمويل كانت أعمار أولادهم صغيرة عند وفاة عائلهم، نسبة لحاجة الأسر لمبالغ متواصلة لتغطية المصروفات الكبيرة على امتداد أعمار الأطفال.

٩-معظم الأرامل لا يعملن وبالتالي حاجتهن للمشروعات المنتجة كبيرة لأنه الدخل الوحيد لديهن.

١٠- أكثر الأرامل لديهن خبرة في تصنيع الخبائز، وغيرها من المنتجات الصغيرة التي تغطي حاجات المجتمع، وهذا يساعد في تحصيل التمويل الأصغر.

١١- عندما فقد المعيل كان الدخل ضعيفاً، وبالتالي ضاعف الحاجة للتمويل الأصغر.

١٢- معظم أبناء الأرامل لا يعملون وهم صغار السن، وبالتالي لا يساعدون أمهاتهم، ولكننا نجد بعضهم لديهم خبرة في المشروعات الصغيرة.

١٣- بعض الأبناء يعملون ولكن دخلهم ضعيف يحتاج إلى الزيادة، وممكن يحصل هذا من خلال المشروعات الصغيرة، فقد نعمل على تدريبهم ومنحهم التمويل المناسب حسب المشروع المبحوث.

١٤- معظم المنظمات الطوعية تقدم خدمات مختلفة لرفع المعاناة عن أسر اليتامى.

١٥- بعض المنظمات التي لديها إمكانات مالية تقدم التمويل والضمان لاستمرار الحياة الكريمة.

١٦- الذي يحدد المشاريع ونوعيتها هي أسر اليتامى، وبالتالي فهي تحقق نجاحاً كبيراً في الإنتاج والتسويق.

١٧- يتضح من البحث أن معظم الأسر لا تساعدهم المنظمات في تسويق المنتوجات، ولهذا لا بد من تكثيف دورات التسويق من قبل المنظمات لتمكينهم من التسويق بصورة جيدة.

١٨- تقوم معظم المنظمات بضمان الأسر في التمويل من المصارف وجهات التمويل المختلفة وذلك لإتمام رسالة المنظمات بهذا الخصوص.

١٩- بعض المنظمات لا تقوم بدور آخر غير التمويل وهذا يعتبر قصوراً في الأداء الإداري لهذه المنظمات، ويشار إلى ضرورة تكامل الأدوار لنجعل من هذه الأسر نموذجاً طيباً لنجاح المشروعات الصغيرة.

٢٠- معظم المنظمات تمنح تمويلاً كبيراً ابتداء، وهذا يؤثر في استرداد المبلغ الممنوح، والدراسات والتجارب أثبتت بأن التمويل كلما كان صغيراً، ثم يكبر، ويزداد مع المشروع؛ فهو أفضل لنجاح المشروع واسترداد المبلغ.

٢١- لا بد من معرفة نوعية المشروع لكي نستطيع تحديد حجمه ثم مقدار تمويله.

٢٢- معظم الأسر تمتدح عمل المنظمات الطوعية وتؤكد بأن مساعدتهم من قبل المنظمات يرضي طموحهم.

٢٣- تسعى المنظمات الطوعية لإرضاء طموح الأسر، وذلك بزيادة الكفالات والتمويل والتركيز على التعليم.

٢٤- تمارس النساء التجارة كأحد اختيارات الحصول على التمويل وهذا يتوافق مع شرط من شروط التمويل بأن يكون المتحصل على التمويل ناشطاً اقتصادياً.

٢٥- أثبتت الدراسة بان معظم الاسر تدير مشروعاتها بصورة فردية، مما يعمل على تراجع عمل المجموعات، وتأكيدا المجموعات هي الافضل في هذا العمل المبارك.

٢٦- معظم الاسر والذين تلقوا تدريبا نجحوا في مشروعاتهم بحمد الله.

٢٧- المشروعات الصغيرة تؤثر بصورة ايجابية من الناحية الاقتصادية لأسر اليتامى.

٢٨- واجهت كثير من الاسر الذين تلقوا تمويل صعوبات في التنفيذ، وهو بطبيعة النقلة السريعة من عالم المساعدات الى عالم التمويل والمشروعات.

٢٩- الاكثرية من الاسر توافق على منح التمويل بدل الكفالة لأنها تنقل الاسر من العوز والمسغبة الى الكفاية.

الفرض الأول: توجد علاقة ايجابية بين إدارة المشروع والمستوى التعليمي:

كانت الإيجابية في الاستبيان المقدم تدل على أهمية التعليم في إدارة المشروع، وتؤكد على هذه الفرضية المهمة، لأن التعليم يعتبر مدخل لفهم التدريب، ومعرفة فنون التمويل والتسويق وتطوير المشروع، وله ارتباط وثيق بين تعليم الأمهات والأبناء، وهي علاقة طردية، بمعنى كلما تعلمت الأمهات وكان الآباء متعلمين كلما تبعهم الأبناء بنسبة تعليم متميز يفوق تعليم جيل الآباء.

الفرض الثاني: المنظمات الطوعية لا تقدم الضمانات الكافية للحصول على التمويل:

كانت معظم إجابة المبحوثين عكس هذه الفرضية، اذ أثبتت الإجابات بأن المنظمات تقدم ضمانات قد تكون غير كافية نسبة لحجم التمويل المقدم، بمعنى أن المنظمات تحبز التمويل الاصغر ثم يتدرج في الكبر، والاسر الفقيرة تريد تمويلا كبيرا يسد لها الرمق عبر مشروع أكبر قليلا تستطيع به الانطلاق نحو مستقبلا زاهرا، واذا كانت الاسرة ليس لديها كفالة مالية لدى المنظمة تصبح الضمانة صعبة للغاية نسبة لان المنظمة تعول على الكفالة لتوقيع الضمانة.

الفرض الثالث: لا توجد فرص تدريب كافية لحسن ادارة المشروع وخاصة التسويق:

المبحوثون أكدوا بان فرص التدريب تكاد تنعدم في مجال التسويق ومتابعة بيع منتوجاتهم، ولكن بعض جهات التمويل تلزم آخذي التمويل بضرورة التدريب في مجال التسويق، وذلك لضمان استرداد التمويل لإعطاء فرصة تمويل لأسرة أخرى، ولضمان استمرار هذه الأسرة في العمل الحر من خلال المشروعات الصغيرة، والكفاية الذاتية وعدم الحوجة للكفالات وغيرها من تقديم المساعدات.

الفرض الرابع: تدعم المشروعات الصغيرة المقدمة من المنظمات الطوعية أسر اليتامى بصورة كبيرة:

أكد المبحوثون هذه الفرضية بنسبة كبيرة، إذ أن المنظمات تقدم لأسر اليتامى خدمات مختلفة من ضمنها تمويل المشروعات الصغيرة والتي تزيد من دخل الأسر وترفع من معاناتهم في الحياة وتخفف من أعباء المعيشة عليهم، والمنظمات الطوعية تقدم أحيانا التمويل والضمانات المختلفة لجهات التمويل المختلفة خدمة لأسر اليتامى.

الفرض الخامس: عائد المشروع لا يكفي حاجات أسر اليتامى:

عائد المشروع يكفي فقط الحاجات الضرورية من مأكل ومشرب، ولا يغطي المصروفات الأساسية الخاصة بالتأمين والصحة وغيرها.

الفصل الخامس

خاتمة البحث

ويشتمل على: مبحثين:

المبحث الأول: النتائج، والتوصيات، والمقترحات.

المبحث الثاني: الملاحق.

المبحث الأول: النتائج، والتوصيات، والمقترحات.

أولاً: النتائج:

في نهاية البحث توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

١.وَضَحَ من الدراسة أن بعض المنظمات الطوعية لا تقوم بعمل آخر غير التمويل وهذا قصور في الأداء.

٢.أثبتت الدراسة أن معظم أسر اليتامى تدير مشروعاتها بصورة رديئة ولا تميل إلى عمل المجموعات.

٣.الأكثرية من الأسر تميل إلى منح التمويل والمشروعات بديلاً عن الكفالات.

٤.معظم أيتام أسر اليتامى لا يعملون ولا يواصلون دراستهم.

٥.معظم الأرامل لا يعملن ولا يدرسن وبالتالي حاجتهم تزداد للتمويل.

٦.معظم الأسر المنتجة لا تساعدهم المنظمات في تسويق منتجاتهم.

٧.المشروعات الصغيرة تؤثر إيجاباً على الناحية الاقتصادية لها.

٨.معظم الأسر الذين تلقوا دورات تدريبية في التمويل والتسويق نجحوا في مشروعاتهم واكتفوا ذاتياً.

٩.الأسر الذين كان رب الأسرة يعمل موظفاً هم الأكثر حاجة للمشروعات الصغيرة.

١٠.البنات بحاجة إلى رعاية وتمويل أكثر من الأولاد في الأسرة الواحدة.

ثانياً: التوصيات:

١. التأمين على استمرار منح التمويل الأصغر من المؤسسات المالية والبنوك تدعيماً لسياسة محاربة الفقر.

٢. تدريب أمهات اليتامى على التجارة الإلكترونية لتسويق المنتج.

٣. استمرار المنظمات في منح التمويل والكفالات معاً.

٤. الاستمرار في منهج التعليم المستمر للأمهات والأطفال اليتامى.

٥. التأمين على تقديم ضمانات كافية من المنظمات الطوعية العاملة في مجال كفالة اليتامى.

٦. ادخال نظام المزارع المنزلية للاكتفاء الذاتي ومن ثم التسويق.

٧. التركيز على النساء في التمويل الأصغر والمشروعات الصغيرة.

ثالثاً: البحوث المقترحة:

- كيفية الاستفادة القصوى من تمويل بنك السودان للمشروعات الصغيرة.
- دور المنظمات الطوعية في تنشيط الأسر الفقيرة اقتصادياً.
- الدور المتكامل اقتصادياً بين المنظمات والحكومة.

الخاتمة

تظل التنمية هاجساً يؤرق الأسر، والغلاء المحلي والعالمي عاملاً لبذل المزيد من الجهد في زيادة دخل الأسر الفقيرة خاصة أسر اليتامى، ويظل دور المنظمات الطوعية قائماً لا ينفك عن أدوار المؤسسات الأخرى في المجتمع، ولهذا لابد من تفادي المشاكل التي تنقص من هذه الأدوار وتكون المشاركات فاعلة حتى يباركها الله سبحانه وتعالى.

قائمة المصادر والمراجع:

١. القرآن الكريم.

٢. أبوبكر الرازي – مختار الصحاح – لبنان – بيروت ١٩٨١م

٣. ابن منظور – لسان العرب – دار صادر – بيروت – المجلد السادس – ط ١ ص ٢٢٩

٤. بدرالدين عبد الرحيم إبراهيم – رئيس وحدة التمويل الاصغر بنك السودان المركزي – ورقة عن تعديل ثقافة التمويل الاصغر لدى المؤسسات الزبائن– مقدمة في ورشة مركز ثقافة التنمية الاجتماعية – وزارة الرعاية الاجتماعية – نوفمبر ٢٠١٢م.

٥. بدرالدين عبد الرحيم إبراهيم – التمصرف والتمويل للمشروعات الصغيرة والمتوسطة / بعض الدروس في تجربة المصارف الاسلامية باللغة الانجليزية – كتاب نشر في معهد المصارف الاسلامية والتأمين – لندن.

٦.ابراهيم علي اسحاق وابراهيم ادم محمد– ورقة عمل عن الاعمال الصغيرة والقطاع الهامشي – ١٩٩٧.

٧. موقع مجلس تنظيم التمويل الاصغر هو www.mvrs.com.za

٨. جنيفر سبستاد ومونيك كوهين– التوعية المالية للفقراء– مشروع المعرفة المالية– ورقة عمل رقم واحد– واشنطن العاصمة– فرص التمويل الاصغر– ابريل ٢٠٠٣م.

٩. تقارير بنك قرامين ٢٠٠٧م website,grameen.com.

١٠.جوديث براندسما ولورنسهارت– تحسين عمل التمويل بالغ الصغر في الشرق الاوسط وشمال افريقيا – البنك الدولي ٢٠٠٣م.

١١.سليمان ناصر– تطوير صيغ التمويل قصير الاجل للبنوك الاسلامية– ط١–غرداية المطبعة العربية–٢٠٠٢م.

١٢.فلاح حسن السيسي – ادارة المشروعات الصغيرة – عمان دار الشرق للنشر والتوزيع– ٢٠٠٦م.
١٣.ماجدة العطية – ادارة المشروعات الصغيرة – عمان – دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة – ط٢ – ٢٠٠٤م.
١٤.مصطفى محمد مسند – استراتيجية ادارة مخاطر التوزيع الاصغر بالمصارف السودانية – ورقة مقدمة في الملتقى الدولي الثالث حول (استراتيجية ادارة المخاطر في المؤسسات: الافاق التحديات الشلف، الجزائر)٢٥-٢٦نوفمبر ٢٠٠٨م.
١٥.هيثم صباحي عباس – نظرية التمويل والتمويل الدولي – عمان دار زهران للنشر والتوزيع– ٢٠٠١م
١٦.جمال كمال الدين وسيد كاسب، المشروعات الصغيرة الفرص والتحديات.
١٧.د. عادل محمد الطيب عربي، رسالة دكتوراه، العمل الطوعي، جامعة الخرطوم، ٢٠٠٥).
١٨.بثينة جمجوم، إدارة المشاريع الصغيرة.
١٩.ممتاز ناجي السباعي، إدارة المشروعات الصغيرة.

المراجع باللغة الانجليزية:

١. Malcolm Harperl– Profit for the poor cases in micro finance– it puplications–1998.
٢. UNICONS Situational analysis of the microfinance sector in Sudan.
٣. www.hawaaworld.com.

المبحث الثاني: الملاحق:

الملحق الأول: الاستبانة:

الملحق الثاني: الصور:

الملحق الثالث: المحكّمين:

م	الاســـــــــم	الجامـــــــــعة
١	د. حسن محمد يوسف	جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
٢	د. نجدة محمد عبد الرحيم	جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
٣	د. عادل محمد الطيب عربي	جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا